يا عمال العالم اتحدوا!

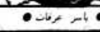
الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ١٨ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٠٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل AL-ITTIHAD
Vol. 208/40 - 18.1.1984 - Price: 40 Shekel המחיר 40 שקל

ياسر عرفات وعبد الحليم خدام يلتقيان في المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء

انتخاب عرفات نائبا لرئيس المؤتمر الاسلامي، ممثلا لمجموعة الدول العربية

● عبد الحليم خدام ● ● ياسر عرفات ●

● الدار البيضاء (المغرب) - الوكالات والاذاعات - جرى، أمس، الثلاثاء (١/١٧) في مدينة الدار البيضاء في المغرب، لقاء بين ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعبد الحليم خدام، وزير الخارجية السورية. ولم تعرف أية تفاصيل عن هذا اللقاء لانشغال عرفات وخدام باجتماعات مؤتمر القمة الاسلامية الذي افتتح مساء امس الاول (١/١٦) وبدأ بدراسة جدول اعماله ابتداء من ظهر أمس. الا ان المراقبين يرون أهمية قصوى في هذا اللقاء، على خلفية الخلافات السورية - الفلسطينية.

● عرفات يمثل المجموعة العربية

والتطور الهام الآخر الذي حدث في الدار البيضاء، مقر انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الرابع، هو انتخاب ياسر عرفات أحد نواب رئيس المؤتمر، ممثلا للمجموعة العربية في منظمة المؤتمر الاسلامي. وهذا يعني أنه يمثل، بهذا المنصب، سوريا وليبيا وسائر الدول العربية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. وقد تم هذا الانتخاب بموافقة سوريا.

● أعمال المؤتمر

وقد افتتح مؤتمر القمة الاسلامي أعماله

البقية على ص ٢ ع ٦

أعلى نسبة للبطالة في البلاد:

في مدينة الناصرة ١١,٨٪ في منطقة حيفا زيادة بنسبة ١٨٪

● حيفا، الناصرة - لمراسلينا - نفى النقابي سهيل دياب، عضو مجلس عمال الناصرة، الانباء التي أذاعها «صوت اسرائيل»، امس الثلاثاء، ومفادها ان عدد العاطلين عن العمل في مدينة الناصرة يبلغ ٩٥٠ فقط. وقال لمراسل «الاتحاد» ان العدد الصحيح للعاطلين عن العمل في المدينة يبلغ ١٣٥٠، أي ما يعادل نسبة ١١,٨٪ من قوة العمل.

ويعني هذا ان البطالة في مدينة الناصرة هي أعلى نسبة في البلاد.

وقال سهيل دياب ان البطالة في الناصرة زادت عما كانت عليه في ايلول الماضي (١٢٥٠) بمئة عاطل عن العمل أي ما يعادل نسبة ٨٪. ولكن - أضاف - هذا هو التقدير الرسمي. اما البطالة الفعلية فاعتقد انها تصل الى ٢٠٪.

ومن جهة ثانية أعلن سكرتير مجلس عمال حيفا، موشيه ڤيرتمان، ان نسبة البطالة في حيفا ومنطقتها زادت خلال الأشهر الستة الماضية بنسبة ١٨٪ وأصبحت تساوي ٥٪ من قوة العمل فيها.

وهنا أيضا يصلح القول ان هذه هي المعلومات الرسمية وان الواقع الفعلي يشير الى وضع أقسى بكثير.

في اعقاب نشر التقرير عن وجود نصف مليون فقير في اسرائيل

الجبهة والمعراخ يقترحان نزع الثقة عن الحكومة

*** حزب «تامي»، الشريك في الائتلاف الحاكم، قد ينضم * الاجراءات الكفاحية مستمرة * مستخدمو البريد يعودون الى العمل * اللجنة الحكومية الاقتصادية تقرر زيادة اجور موقتة بقيمة ٥ آلاف شيكل في الشهر لمستخدمي الدولة ***

● القدس، تل ابيب - لمراسلينا البرلماني والنقابي - تتقدم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم (الاربعاء)، باقتراح الى الكنيست لنزع الثقة عن الحكومة بسبب سياستها الاقتصادية وآثارها المدمرة وخصوصاً ما اذاعته مؤسسة التأمين الوطني حول وجود نصف مليون انسان يعيشون في اسرائيل تحت خط الفقر (أي واحد من كل ثمانية مواطنين) بينهم ١١٠ آلاف طفل (راجع عدد «الاتحاد» امس).

كذلك قررت كتلة «المعراخ»، امس، تقديم اقتراح بنزع الثقة حول الموضوع نفسه في الاسبوع القادم. ومن المنتظر ان يجري بحث هذا الموضوع في الكنيست يوم الاربعاء القادم.

وقد أعلن احد قادة حزب «تامي»، نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي بن تسيون روبين، ان حزبه سيبحث اذا ما كان سينضم الى اقتراح نزع الثقة عن هذه الحكومة لانه يشارك معارضيها في القلق من وضع الفقر.

ويذكر ان لكتلة «تامي» ثلاثة أعضاء كنيست. ومع ان وقوفهم ضد الحكومة لا يسقطها (اذ سيبقى لديها ٦١ عضو كنيست من بين ١٢٠) الا ان مثل هذه الخطوة تهدد الحكومة بالسقوط.

المستدروت. ويعتقد بعض المراقبين ان هذا القرار جاء ليحرج المستدروت ويكشف مدى استعدادها لدعم كفاحهم. بينما يعتقد آخرون ان هذا القرار جاء بضغط من المستدروت.

● موظف في وزارة المالية يقرأ جريدة خلال الاضراب الذي شل خدمات الدولة لمدة ثلاث ساعات صباح امس الثلاثاء. اليوم الاربعاء يجري تصعيد الاضراب ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● استمرار الاجراءات الكفاحية

هذا واستمرت، أمس (الثلاثاء)، الاجراءات الكفاحية العمالية في مختلف مجالات الحياة وجميع مؤسسات الدولة ودوائر الحكومة احتجاجا على السياسة الاقتصادية الحكومية وفي اطار المطالبة بالتعويض عن تآكل الاجور.

وقد شل الاضراب، أمس، العمل والخدمات في جميع الدوائر الحكومية لمدة ثلاث ساعات (من الثامنة حتى الحادية عشرة صباحا). واستمر لليوم الرابع على التوالي اضراب عمال السكة الحديدية وتوقفت حركة القطارات تماما. ويطالب هؤلاء بدفع زيادة اجور بنسبة ٣٠٪ والاعتراف بهم عمال انتاج. وهددت نقابة الممرضين والممرضات باعلان الاضراب في وقت قريب. كما بدأ الاطباء في المستشفيات باجراءات عمل تباطؤي.

اما مستخدمو دائرة البريد فقد قرروا، أمس، العودة الى العمل ابتداء من اليوم (بعد ثلاثة ايام من الاضراب) ولكنهم اعلنوا استعدادهم للقيام بكافة الاجراءات التي تقررها

● تراجع الوزارة

وكان سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبين بن عامي، قد اعلن، أمس، ان النقابة ستصعد اجراءاتها بشكل موجع جدا وليس بالضرورة بالاضراب. وقال ان شكل تصعيد النضال سيذهل الحكومة وكل الذين يعتقدون ان بامكانهم كسر نضال العمال.

ومن جهة أخرى قررت لجنة الاقتصاد الوزارية، امس، دفع زيادة اجور لمستخدمي الدولة بقيمة ٥ آلاف شيكل في الشهر تعويضا عن تآكل الاجور. وتقرر الاستمرار في دفع هذا المبلغ حتى يتم التوقيع على اتفاق الاجور الجماعي بين المستدروت واصحاب العمل (الذي يبدأ من نيسان).

وجاء في خبر للتلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس، انه في اعقاب هذا القرار من المتوقع ان يستأنف مندوبو المستدروت والحكومة المفاوضات بينهما حول التعويض عن تآكل الأجور. وكان يعقوب دوداني، مدير دائرة الاجور في وزارة المالية، قد اعترف، امس، بان قيمة الاجور الحقيقية انخفضت بنسبة ٢٠٪ خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.

رئيس بلدية الخليل بالوكالة، مصطفى النتشة لـ «الاتحاد»

سنتصدى لمخطط مصادرة سوق الخضار والمحطة المركزية وتحويلهما الى حيّ يهودي

*** الغضب والنقمة العارمان يعمان مدينة الخليل ***



● مصطفى النتشة ●

● القدس - لمراسلنا الخاص - كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية أن عدداً من وزراء الليكود قرروا، امس الاول، عقد اجتماع لبحث خطة مصادرة سوق الخضار والمحطة المركزية في الخليل المحتلة وتفريغها من سكانها العرب وتحويلها الى «حي يهودي». ولكن الاجتماع أجّل بسبب مشاركة رئيس الحكومة، اسحق شمير وعدد من الوزراء في جنازة سعد حداد (في ١/١٦).

وما أن ذاع النبأ حتى عمّت النقمة والغضب الشعبيان مدينة الخليل. وأكد السكان للمراسلين الصحفيين، الذين قدموا الى المدينة، أنهم سيتصدون لهذا الاجراء الاستيطاني والاقتلاعي وأن معظم التجار في السوق سيرفضون هذه الخطة وسيواجهونها. واستنكروا ما نشرته الصحف الاسرائيلية، أمس بأن التجار يوافقون على هذا الاجراء. وقالوا إن حفنة التجار التي أبدت موافقتها على الخروج من السوق هي من اليائسين والعملاء، ولا يمثلون الا أنفسهم.

وعلى الاثر أجرى مراسل «الاتحاد» محادثة هاتفية مع رئيس بلدية الخليل بالوكالة، مصطفى عبد النبي النتشة (الذي حلت سلطات الاحتلال المجلس البلدي الذي كان يرأسه، بعد مقتل المستوطن اهرون غروس في الخليل في حزيران ١٩٨٣). وقال النتشة، تعقيباً على هذه الخطة الاستيطانية: ان سوق الخضار ومحطة الباصات المركزية هما العصب المركزي الذي يغذي مدينة الخليل بالحيوية والنشاط. ومحاولة اخراج السكان والتجار العرب منها هي بمثابة محاولة لشل المدينة بكاملها وهي، بالتالي، عبارة عن عملية تفريغ المدينة من السكان العرب.

ورداً على سؤال مراسلنا لماذا اختارت سلطات الاحتلال تنفيذ هذه الخطة، الان، بالذات، قال النتشة: ان هذه النوايا الاستيطانية ليست جديدة. ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية اختارت تنفيذها، الان رداً على الحديث حول تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة وعلى خلفية الازمة الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل.

وأضاف: مدينة الخليل مكتظة بالسكان. وبالتالي فقد وقع اختيار الحكومة على هذين الموقعين لتبني فيها مركزاً استيطانياً.

وسأل مراسل «الاتحاد» ما إذا كانت هذه الخطوة ترتبط بحادثة مقتل المستوطن اهرون غروس في الخليل في حزيران الماضي (١٩٨٣). فأجاب النتشة: كما تعلم قامت سلطات الاحتلال، بعد مقتل غروس، بحل المجلس البلدي. لقد كان مقتل هذا المستوطن «الشعرة التي قصمت ظهر الجمل» - ان صح التعبير. فالمجلس البلدي كان يعمل، بواسطة تقديم دعاوى الى المحكمة العليا، على الحيلولة دون تنفيذ الاعمال الاستيطانية رغم

القانونية. وبهدف التخلص من هذه الدعاوي قامت سلطات الاحتلال، بشق الحجج الواهية، بحل المجلس البلدي متذرعة بمقتل غروس.

وفند مصطفى النتشة ما أذاعته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية بأن تجار سوق الخضار مستفيدون من مصادرة سوقهم ونقلهم الى مكان آخر. وقال: العكس هو الصحيح. التجار يرفضون هذه الخطوة بشكل مطلق لان وجودهم داخل المدينة يحقق لهم مكسبين: الاول، الانتعاش الاقتصادي داخل المدينة. والثاني هو أن النشاط داخل المدينة واسع جداً بعكس ما يمكن ان تكون عليه الحال في حالة جعل السوق في مكان منزو. إضافة الى رفض التجار وغيرهم لمشاريع الاستيطان.

وطرح مراسل «الاتحاد» السؤال التالي: من المعروف أن سلطات الاحتلال كانت تصطدم بعقبات قانونية في تنفيذ مخطط اقامة «الحي اليهودي». وقد نشرت الصحف ان هذه السلطات تمكنت من اجتياز العقبات القانونية ويجري الحديث عن ان الجيش سيقيم في المكان شققاً وسيقوم بتأجيرها للمستوطنين. فما هو رأيك في ذلك؟ فأجاب النتشة: إنها أحابيل ولف ودوران، وتهدف في النهاية الى تحقيق المخطط الاستيطاني.

لقد قام المجلس البلدي، في حينه، بتقديم دعوى الى المحكمة العليا واستصدر أمراً احترازيا يحظر قيام السلطات الاسرائيلية والمستوطنين من إجراء أية أعمال في محطة الباصات المركزية وحيّ القصبة (حيث كانت السلطات قد هدمت عددا من المنازل العربية لبناء منازل يهودية). وكان هذا الامر ساري المفعول لمدة سنة حتى حلّ المجلس البلدي وقام الضابط زمير شيمش، الذي عينه الاحتلال ليقوم باعمال المجلس، بسحب الدعوى

البقية على صفحة ٢ ع ١

إجازة عرض المسرحية الساخرة «عمود الخشب»!

● تل أبيب - أجاز مجلس رقابة الافلام والمسرحيات، أمس الاول، إجازة عرض المسرحية العبرية الساخرة «عمود الخشب» للكاتبين المسرحيين التقدميين يهوشوع سوبول وهيلل ميتلبونكت.

وجاء قرار المجلس في أعقاب اقامة عرض خاص للمسرحية في مركز «تساڤتا» الثقافي في تل ابيب حضره أعضاء المجلس. وأعلن القائم بأعمال رئيس المجلس، عقب الاجتماع مباشرة، أن قرار الاجازة اتخذ باجماع الاعضاء.

وكانت دائرة الاشراف والمهمات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية والشرطة قد أصدرت، قبل أسبوع، أمراً يقضي بحظر عرض المسرحية بحجة أنها لم تعرض على الرقابة.

وأثار أمر الحظر غضباً ونقمة واسعين بين أوساط المثقفين والعاملين في المسرح.



● مستوطنة كولونيالية توشك أن تلد وتاجها قابلة خوفاً من أن يؤدي إدخالها الى المستشفى الى حدوث فراغ في «أرض اسرائيل الكبرى» - مشهد من المسرحية العبرية الساخرة «عمود الخشب».

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

توفيق طوبي والوزير بورغ في «موكيد»

● القدس - لمراسلنا - من المنتظر ان يشترك وزير الداخلية، يوسف بورغ، والنائب الجبهوي توفيق طوبي، اليوم (الاربعاء) في برنامج «موكيد» التلفزيوني وذلك بمناسبة مرور ٣٥ عاما على الكنيست. وسيبث البرنامج في الساعة التاسعة والنصف مساء، بعد الاخبار العبرية.

ويذكر ان طوبي وبورغ هما اثنان من بين اربعة اعضاء كنيست انتخبوا لها منذ تأسيسها. والاثنان الآخران هما ماير ڤلنر (الجبهة) ومناحم بيغن (الليكود - وهو لم يستقل بعد من الكنيست رغم عزلته في البيت).

كارمال يؤكد على ضرورة مواصلة النضال ضد قوى الثورة المضادة والتدخل الامبريالي

● براغ - لمراسلنا الخاص ابراهيم مالك - أكد الرئيس الأفغاني بابراك كارمال على ضرورة مواصلة النضال ضد قوى الثورة المضادة ونشاطها المسلح وضد التدخل الامبريالي في شؤون أفغانستان الداخلية وذلك على أساس استراتيجية الهجوم وليس مجرد الدفاع.

وكان كارمال يتحدث هذا الأسبوع في مؤتمر شعبي واسع عقد في العاصمة الأفغانية ضم ممثلين عن الحزب والقوات المسلحة ومؤسسات الدولة وأجهزة الأمن والقضاء.

وقال إن المرحلة الراهنة، التي تمر بها الثورة الأفغانية تتطلب ترسيخ وحدة الحزب وتوطيد التلاحم بينه وبين القوات المسلحة ومؤسسات الدوله الاخرى. ودعا الى مقاومة كل مظاهر المصالح الفئوية الضيقة.

وأضاف بأن الضغوط العسكرية على الثورة الأفغانية أصبحت تشكل أحد مظاهر الهجمة التي تمارسها الدوائر الامبريالية والرجعية العالمية ضد قوى السلام والتقدم الاجتماعي عامة.

وأكد أن أفغانستان بلد محب للسلام وان السعي لتسوية كل القضايا المعلقة مع الدول المجاورة بطرق سلمية يشكل جزء ثابتاً في سياسة أفغانستان الخارجية.

وحمل كارمال بشدة على الدوائر الرجعية الحاكمة في الباكستان وفي ايران، التي لا تظهر أية نية حسنة لتخفيف حدة التوتر في جنوب غرب آسيا. وقال ان الباكستان تحولت الى مصدر العدوان الرئيسي ضد بلاده. واتهم الحكومة الايرانية بمواصلة سياسة التدخل قصيرة النظر في شؤون أفغانستان الداخلية. وأكد أن سياسة بلاده السلمية تحظى بتأييد متزايد في الساحة الدولية على الرغم من مكائد الامبريالية.

كلمة الاتحاد

هبّوا، ضحايا البطالة والغلاء ..!

□ جرت، أمس الأول، أمام مكاتب الحكومة في القدس مظاهرة غاضبة للعاملين في مجالس العمال اليهودية والعربية من كل أنحاء البلاد، إحتجاجاً على الغلاء الفاحش وانسحاق الأجور والبطالة المتفاقمة.

وجرى أمس إضراب إنذاري من السابعة والنصف صباحاً حتى الحادية عشرة لكل العاملين في الجهاز الحكومي الرسمي وشارك فيه ستون ألف إنسان.

وعلى ضوء الموقف المتغطرس المتنكر لأبسط حقوق الشغيلة الذي يقفه ممثلو وزارة المالية في المفاوضات مع ممثلي الهستدروت، هذا الموقف الذي نسف المفاوضات، فان الاضراب الشامل طول النهار سوف يعم اليوم، كل المؤسسات الحكومية في الدولة، مما سوف يشلّ المرافق والخدمات تماماً.

إن هذا التصعيد الرائع للنضال النقابي السياسي الذي يعم الشغيلة في الدولة يحدث، الى حد بعيد، رغم أنف القيادة الهستدروتية المهزوزة والمترددة. وهو يحدث لأن الكيل طفح فعلاً. فبينما أكثرية الشغيلة بأجرة لا يكفيهم معاشهم ليعيشوا حتى آخر الشهر، وبينما الحكومة تعلن، بصفاقة، ان خطتها هي تخفيض القيمة الحقيقية للأجور، فان مئات العمال الإضافيين يُقذفون الى أشداق البطالة.

ان السياسة الاقتصادية الحكومية تحوّل الأكثرية الساحقة من الشعب الى فقراء والى «حالات إجتماعية». وها هو تقرير «مؤسسة التأمين الوطني» يعلن ان نسبة الفقر في عام ١٩٨٢ أصبحت ضعف ما كانت عليه سنة ١٩٨٠. وها هو عدد الفقراء في دولة السمن والعسل يصل الى أكثر من نصف مليون إنسان.

لقد أكدنا، مراراً وتكراراً، الأسباب الجوهرية لهذا التدهور الخطير في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الدولة وعلى رأسها تحويل أكثرية الانتاج القومي العام في الدولة (بالاضافة الى المساعدات الخارجية) للحرب والتوسع والاحتلال والاستيطان. ولكن الطبيعة الرجعية الطبقية للحكومة - حكومة كبار المليونيريين المحليين والأجانب - تسهم أيضاً في خنق الشعب العامل وفي تحويل عرق الشغيلة ودمهم الى ربح صافٍ للبرجوازيين الكبار.

اننا نحيي، من الاعماق، هبة الشغيلة اليهود والعرب، هبة

البقية على ص ٢ ع ٦

● «الاتحاد» ●

واشنطن بوست:

تأهيل مركبة فضاء سوفييتية لاطلاقها الى المريخ لإنزال ١٢ ملاحا وعالما على الكوكب!

● واشنطن ـ ادعت صحيفة «واشنطن بوست» ان المكوك الفضائي الامريكي، الذي يدور حول الارض منذ عدة اسابيع، اكتشف صاروخا سوفييتيا ضخما من نوع جديد وهو قائم على قاعدته في محطة الفضاء في اوزبكستان السوفييتية واتجاهه نحو كوكب المريخ.

واضافت الصحيفة الامريكية ان الصاروخ السوفييتي المذكور معد لاطلاق مركبة فضاء سوفييتية جديدة ستحمل (١٢) ملاحا وعالما لإنزالهم على كوكب المريخ.

وقالت الصحيفة الامريكية ان العلماء السوفييتيين حاولوا اخفاء استعدادهم لهذا الانجاز الكوني الخارق لما يدل عليه هذا الامر من تفوق سوفييتي كبير وظاهر على الامريكيين في مجال الصواريخ ومداها وقوة دفعها.

□□ الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٣٥ لتأسيس الكنيست

النائب طوبي يدعو الى مقاومة الاتجاهات الدكتاتورية والدفاع العنيد عن الدمقراطية

* ينتقد استخفاف الحكومة بالكنيست ويعلن: لن يتحقق السلام بدون الانسحاب من المناطق الفلسطينية واللبنانية والسورية المحتلة

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ حذر عضو الكنيست توفيق طوبي، امس، من اخطار تحول النظام في اسرائيل الى نظام دكتاتوري وندد بالهجوم المستمر على الحريات الدمقراطية وبضمنها حرية العمل البرلماني وحصانة اعضاء الكنيست. واكد ان السلام الذي ينشده الجمهور الاسرائيلي لا يمكن ان يتحقق طالما استمر احتلال


● توفيق طوبي ●

الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية وانه لا يمكن تحقيق الحرية لشعب طالما استعبد هذا الشعب شعبا اخر.

وكان النائب طوبي يتحدث في الاحتفال الذي جرى امس في الكنيست بمناسبة مرور (٣٥) عاما على تأسيسها. وجرى ضمن الاحتفال نقاش حول عمل الكنيست ونشاطها اشترك فيه عن كتلة الجبهة توفيق طوبي الذي انتخب عضوا فيها منذ تأسيسها سنة ١٩٤٩.

افتتح النائب طوبي كلمته مهنئا اعضاء وموظفي الكنيست بالمناسبة الا انه اعرب عن اسفه لما يلاحظه من انخفاض مستوى الكنيست كهيئة دمقراطية وخاصة في السنوات الاخيرة. واشار الى ان هذا الانخفاض في المستوى ينبع من الهجوم العام الذي تتعرض له في اطار الهجوم العام على الحريات الدمقراطية والتي من المفروض ان تعبر عنها وتحميها، الكنيست.

واضاف طوبي: ان سياسة دوس الحقوق واحتلال الاراضي العربية تدوس ايضا المبادىء الدمقراطية في الدولة مما يمس الكنيست والمجتمع الدمقراطي. واشار الى خطورة هذه الظواهر على الدمقراطية وحصانة اعضاء الكنيست وعلى حقوق الانسان. وقال ان هذه الظواهر ادت الى زيادة حدة التمييز القومي وخطر تحول الدولة الى دولة شرطة وعسكر ذات نظام دكتاتوري، وذكّر طوبي بانتقادات كتلة الجبهة واحتجاجها بشأن هذا الموضوع خلال عملها في الكنيست.

وانتقد طوبي عدم قيام الكنيست بتشريع دستور للبلاد، وقال ان عدم تشريع دستور واستمرار الوضع على هذه الحال ليس من مصلحة المجتمع الاسرائيلي ولذلك سنواصل اثارة هذا المطلب المهم والعادل. واستعرض طوبي النشاطات التي قامت بها كتلة الجبهة في الكنيست وقال ان هنالك نوعا من المكارثية في عمل الكنيست خاصة فيما يتعلق بلجان الكنيست اذ يتقرر عدد اعضاء لجنة الخارجية والامن مثلا بموجب عدد اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست. (فاذا ارتفع عدد اعضائها تغير المقياس الذي يحق بموجبه ان تمثل كتلة ما في اللجنة).

وحول عمل الكنيست بشكل عام، قال طوبي ان هنالك شعورا من عدم الاحترام من الوزراء لعملهم البرلماني. ويبرز ذلك في عدم استعداد الوزراء احيانا للرد على استجوابات في الوقت الملائم وفي توجه الوزراء لاستخلاصات ونتائج عمل لجان الكنيست حول المواضيع المختلفة. واعطى مثالا على ذلك، الاستخلاصات التي قدمتها لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست حول وجوب بناء مساكن في يافا، اذ اوصت في العام ١٩٨٢ ببناء (٧٥٠) وحدة سكنية في يافا للمواطنين العرب. ولكن ورغم مرور فترة طويلة لم تقم وزارة الاسكان ببناء ولو شقة واحدة في حين بنيت وتبنى عشرات ومئات الوحدات السكنية في المناطق المحتلة.

وتطرق طوبي الى تصريح رئيس الحكومة يتسحاق شمير في برنامج «موكيده» في التلفزيون الاسرائيلي يوم ٨٤/١/١١ اذ اعلن في سياق رده على سؤال المذيع ان الحكومة ستستمر في اقامة المستوطنات حتى وان قررت الكنيست بالاغلبية وبناء على اقتراح لجدول الاعمال ـ تجميد الاستيطان. وانتقد طوبي هذا التوجه المستهتر الذي لا يحترم الكنيست وهيئاتها.

واشار طوبي الى التوجه المعادي للدمقراطية لدى جهات معينة تحاول تصوير الكنيست وكأنها عبء على المجتمع ينبغي التخلص منه والتحول الى الدكتاتورية المكشوفة. واكد ان هذه الظواهر السلبية في المجتمع الاسرائيلي هي وليدة الاحتلال والاضطهاد في المناطق المحتلة وسياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية في البلاد.

واكد طوبي في نهاية حديثه على ضرورة التخلص من حكومة «الليكود» حكومة الحرب والاحتلال واقامة حكومة بديلة تسعى الى السلام والحل السلمي مع الشعوب العربية في المنطقة.

من الصحف المحلية

معاريב

الخليل الآن !

● جاء في مقال الكاتب حانوخ بارطوف الصادر في «معريب» ١٩٨٤/١/١٧ ما يلي :

«للوهلة الأولى ظننت ان الخبر عن الجلسة التي دُعي الى عقدها لدى رئيس الحكومة لاتخاذ قرار بإقامة حي يهودي في قلب الخليل هو تحريض يساري تسرب الى الأخبار .

ويضيف الكاتب :« وهل يمكن تصديق ذلك في الوقت الذي تعيش فيه الدولة ومواطنوها ، هذه الأيام ، أوضاعاً اقتصادية صعبة» .

ويتساءل : «أفي هذا الوقت وفي هذا الوضع تأتي الخليل الآن ؟! أهذا ما ينقص الحكومة المربوطة من يديها ورجليها والملأى بالألغام القائمة اليوم والساقطة غداً ـ أتنقصها الخليل الآن ؟!

«الوزير ليفي ، عفواً ، نائب رئيس الحكومة ليفي ، عفواً ، المرشح غير المستعجل لمنصب وزير الخارجية ، عفواً ، لمنصب رئيس الحكومة الرجل المنافس على منصب «العامل لصالح الجميع» إستعجل إرسال صاروخ بحري عشية إجتماع أمس ، لابلاغ شعبه الاسرائيلي ان لديه النقود أيضاً من أجل الخليل اليهودية . ولكن من أجل بيسان وفقرائها ليست لديه النقود أما من أجل الخليل فلديه النقود !

«إنك لا تصدق ، لا لأنك ـ انت غير العارف ـ تعتقد ان لا حق لهذه الحكومة في حرق مستقبل الأمة أكثر مما حرقته في السنوات الست ـ السبع الأخيرة ، إنما لأن أعضاءها وأعضاء الائتلاف ومستشاريها المهنيين يعتقدون ذلك .

«لقد استمعت لأقوال النائب يورم اريدور في الاذاعة من يوم الجمعة وسمعت جيداً ما لم يقله في ذم خليفته . واستمعت إليه أيضا كيف روّج لنفسه . ولو لم يترك ، أيضاً ، وراءه خرابا كهذا لكانت أقواله أكثر إقناعاً . واستمعت اليه أيضاً كيف يفكر عن الوزير موداعي . لقد قرر ان الحكومة أجرت تحولاً بدرجة ١٨٠ في سياستها الاقتصادية . فقال ـ وسمعت ذلك بأذنيَّ ـ بإمكانية إيقاف التوظيفات الواسعة في المناطق المحتلة ، ولكن دون ان يقوم هو بالضغط من أجل ذلك لأن له «إكراهات سياسية» أو ما يشبه ذلك .

إكراه سياسي كهذا ، في لغتي العبرية هو الكرسي الذي يسقط موداعي عليه كالذباب إذا لاح له خطر يتهدده .

«ولذا فإني اقتبس ما قاله عن الاستيطان وما قاله عن أنه في دولة متحضرة يوقفون وزير الاقتصاد الذي دهور اقتصاد الدولة الى حد الكارثة .

«إني لا أعارضه وإنما فقط أضيف : في دولة متحضرة كانوا سيوقفون أمام القضاء (قضاء الناخب) اسحق موداعي نفسه أيضاً الذي بسبب عضويته في الحكومة وفي الائتلاف تحول الى مسؤول عن سياسة الحكومة مئة بالمئة . وهناك ما هو أبشع بشكل لم يسبق له مثيل (الأمر الذي يميز مجموعة كاملة من الوزراء) وهو تقديم المساعدة الى السياسة الجبل بالمآسي والى المجهود المستمر من أجل الظهور وكأنما هو حقاً في المعارضة . وكل ذلك ، بالطبع ، في المسألة المذهلة عن الخليل الآن .

«وبسبب تشييع جثمان سعد حداد أجلت تلك الجلسة التي كان يجب ان يؤخذ فيها قرار تحويل سوق الخليل الى حي يهودي . هذا التأجيل ربما هو الفرصة الأخيرة لإثارة صرخة كبيرة ومُرة ضد القرار الذي لا يفهم من أجل ماذا يستعدون لإقراره الآن وعلى حساب من سيتم تنفيذه .

«ومن ناحية اقتصادية من يصدق انه بعد أيام من إقرار الحكومة للتقليص الذي لم ينفذ بعد ـ في ميزانيات وزاراتها ستتحمل الحكومة مشروعاً جديداً وكثير المشاكل .

«لقد طلب عميد بنك اسرائيل أمس الأول وعاد وطلب أمس ليس فقط لجم الميزانية وإنما أيضاً قراراً حكومياً بعدم طباعة أوراق نقدية إضافية .

«إن القرار بشأن الخليل ، إذا كان جاداً ، هو صب البنزين على حريق . وإذا لم يكن جاداً إقتصادياً فهو جاد سياسياً .

«هنالك تفسير واحد فقط لهدف الاستيطان في سوق الخليل الآن وهو عرقلة المجريات السياسية التي ربما تتوالد وتسير باتجاه الخيار الأردني .

«الحسين ليس بطلي . كما ان عرفات ليس بطلي . ولو جلسنا لإجراء حسابات تاريخية لكان لي ما يمكن قوله .

«ولكن بيتنا لا يقف الماضي فقط . فالدول يجب أن تُبنى على المستقبل . وهناك مستقبل لفكرة التسوية والمصالحة بين دولة اليهود وعرب فلسطين . ومن أصغى ،مثلاً ، الى المقابلة مع وارث العرش الأمير حسن سمع ما يشجع .

«فهل يخدم قرار بشأن الخليل الآن مسيرة إيجابية كهذه ؟ ألا يدفع ذلك القرار ، أتوماتيكياً ، المعتدلين أيضاً الى التطرف ؟!

«ليس لدي شك في ذلك . ومعارضة ذلك يجب ان تكون الآن . فأين أنتم أيها النواب الذين كنتم تصرخون في الماضي ـ أنتم يا تلاميذ زابجرمان وبيرمان ؟

«وأين أنت أيها الوزير موداعي الذي تعرف جيداً ما الذي يجب عمله في الوقت الذي لم يعد يمكن عمله . ماذا نفعل ؟ ـ أن نمنع كارثة الخليل الآن» .

رئيس بلدية الخليل بالوكالة مصطفى النتشة

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

بحجة ان المشكلة لم تعد قائمة.

وأكد النتشة، في ختام المحادثة، أن سكان الخليل سيقاومون هذا المخطط وسيتمسكون بأرضهم ومدينتهم ومحلاتهم وسيتصدون لمخطط الاقتلاع.

هذا ونشرت الصحف العبرية، أمس، أن الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في اسرائيل والتقليصات في ميزانيات التطوير (والاستيطان) ستحولان دون تنفيذ هذه الخطة، خاصة وانها ستكلف ١,٦ مليون دولار.

وعلم ان الرابي المأفون موشه ليفنغر سافر الى الولايات المتحدة ليقوم بجمع الاموال لهذا الغرض. ولكن المصادر الاسرائيلية اكدت ان جمع هذا المبلغ سيستغرق عدة سنوات.

وعليه عزا المراقبون الاعلان عن هذه الخطة، في هذا الوقت بالذات، الى الضغوط التي مارسها المستوطنون بعد الاعلان عن تقليص ميزانية الاستيطان. وعبّر مراقبون آخرون عن اعتقادهم ان الاعلان عن هذه الخطة جاء رداً على احياء البرلمان الاردني ومحاولة بحث خطة ريغن، حيث ترفض حكومة الليكود «التفريط» بأي شبر من المناطق الفلسطينية المحتلة حتى في اطار تسوية مع الملك حسين.

وعقب آخرون على هذه الخطوة فوصفوها بأنها محاولة للتنفيس عن الغضب الشعبي في اسرائيل جراء التورط في لبنان وجراء الازمة الاقتصادية الاخذة في التفاقم.

استقالة رئيس «الادارة المدنية» شلومو ايليا

* بسبب التورط في رشوة ؟ *

● حيفا ـ اذاع «صوت اسرائيل» مساء امس ان شلومو ايليا رئيس ما يسمى «الادارة المدنية» سيقدم، اليوم، الاربعاء، استقالته الى وزير «الامن» موشيه ارنس.

والمح المراسل العسكري لصوت اسرائيل ان الاستقالة (عمليا: الاقالة) تجيء بعد تحقيقات قامت بها الشرطة العسكرية حول صفقات رشوة قدمتها بعض «الشخصيات» في الضفة الغربية المحتلة «لشخصيات» في الادارة المدنية!!

اتفاق بين جبهة الطلاب العرب والحركة التقدمية في معهد التخنيون في حيفا

● حيفا ـ من نايف حمود ـ عقدت جبهة الطلاب العرب «والحركة التقدمية» في معهد التخنيون في حيفا، الاسبوع الماضي، اتفاقا فيما بينهما حول تركيب لجنة الطلاب العرب في المعهد وبرنامج العمل للسنة الدراسية الحالية. وينص الاتفاق على ما يلي:

١ـ تحصل كتلة الجبهة على ستة مقاعد من اصل تسعة مقاعد في لجنة الطلاب العرب وتحصل «الحركة الوطنية التقدمية» على ثلاثة مقاعد.

٢ـ تحصل قائمة الجبهة على مقعدين من اصل ثلاثة في لجنة المراقبة وتحصل قائمة الحركة على مقعد واحد.

٣ـ تحصل قائمة الجبهة على ثلاثة مقاعد من اصل اربعة في الاتحاد القطري وتحصل الحركة على مقعد واحد.

ويفيد مراسلنا بأن الاتفاق تضمن بنودا سياسية من بينها التزام الكتلتين بقرارات الهيئات الشعبية والوطنية العربية في البلاد وتنفيذها.

وبناء على هذا الاتفاق سيكون اعضاء لجنة الطلاب العرب الطلاب: كمال ابو يونس وخليل غريب ونبيل ابو داوود وسليم زعروري وجريس الياس ورزق ابو شقارة (عن الجبهة) والطلاب نبيل طعمة وراتب ابو بكر وعارف محارب (عن الحركة) وفي لجنة المراقبة سيمثل الجبهة الطالبان ناديا مخول ومنذر حبيب الله بينما يمثل الحركة الطالب موسى دكور.

وسيمثل الجبهة في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الطلاب نايف حمود وعلي جبارين واسامة الياس وعن الحركة الطالب احمد خليفة.

هذا وانتخبت اللجنة في اجتماعها الاول رئيسا لها الطالب كمال ابو يونس.

قائد حرس الحدود:

آن الاوان للانسحاب من لبنان

● تل ابيب ـ اعلن قائد قوات «حرس الحدود» بنحاس شاحر، في التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الثلاثاء، انه آن الاوان لخروج قواته من لبنان لان هذه القوات دفعت ثمناً باهظاً هناك. واضاف: لقد دخلنا الى لبنان مع الجيش في بداية الحرب (حزيران ٨٢) ودفعنا ما يعادل ١٠٪ من الضحايا الذين سقطوا في هذه الحرب.

ويذكر ان عدد قتلى «حرس الحدود» في لبنان بلغ ٥٥ جندياً (٣٤ منهم قتلوا بانهيار مقر الحكم العسكري في صور في ١٩٨٢).

رفع أسعار خدمات البريد والاتصال بـ ١٨ ـ ٥٠٪

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست أمس رفع أسعار خدمات البريد والاتصالات بنسبة تتراوح بين ١٨ ـ ٥٠٪. بينما أفشل الاقتراح الذي قدمه ممثلو الائتلاف الحكومي في اللجنة لرفع أسعار الكهرباء ابتداء من ٨٤/٢/١ بنسبة ١٤٪.

ومن المتوقع أن تبحث اللجنة اقتراح رفع أسعار الكهرباء في الاسبوع القادم وتقره بعد تجنيد الاكثرية في اللجنة. كما جُمد اقتراح رفع ضريبة السفر للخارج الى ١٠٠ دولار لخلاف بين مندوبي الائتلاف الحكومي بشأن قيمة الضريبة.

وستبحث اللجنة في الاسبوع القادم أيضاً موضوع فرض ضريبة القيمة الاضافية على الفواكه والخضروات المعفية من هذه الضريبة حتى الان. وكانت لجنة حكومية اقيمت لبحث الموضوع قد أوصت بفرض هذه الضريبة.

طوبي يستجوب الوزير بورغ حول الاعتداء على عامل عربي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي أمس الاول الاثنين، إستجواباً الى وزير الداخلية يوسف بورغ حول الاعتداء الذي تعرض له العامل العربي يوسف محاميد من شفاعمرو، من قبل اثنين من رجال الشرطة بلباس مدني.

ويذكر ان الشرطيين قاما يوم الخميس ٨٤/١/١٢ بالاعتداء على العامل المذكور في ورشة العمل التابعة للمقاول دروكر زخاريا القائمة في تل ابيب. فبعد أن طلبا منه ابراز بطاقة الهوية أخذاه الى سيارتهما وانهالا عليه بالضرب المبرح حتى أغمي عليه وتركاه وذهبا.

وفي نهاية الاستجواب سأل طوبي اذا كانت في نية وزير الداخلية إعطاء الامر بالتحقيق في الحادث وتقديم الشرطيين المعتدين للقضاء، واستفسر عن الخطوات التي سيتخذها الوزير لمنع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل لا سيما وانها تكررت في الاونة الاخيرة.

استمرار التأرجح في البورصة انخفاض جديد في مستوى التدول

● تل ابيب ـ استمر التأرجح، اليوم في سوق الاسهم، كما استمرت الدورة النقدية في التقلص، حيث بلغت (٢٤٢) مليون شيكل. وهذا مستوى انحطاط جديد في سوق الاسهم الاسرائيلية.

فالاسهم الاكثر تداولا «بوعليم عل شيم» تجاوز حجم التداول فيها (٤٠) مليون شيكل لكن سعرها لم يتغير. اما «ديلك عل شيم» فقد انخفض سعرها بـ (٦٠) نقطة ومقابل ذلك ارتفع سعر اسهم «الرون» وديسكونت هشكعوت تصمودوت» ب (٥٠) نقطة وسجلت الاسهم «سابانوت» ١٠ اغورات و «ديلك» «نيس» شيكل واحد وارتفع سعرها ب ١٠,٢٪. مقابل ذلك انخفضت بـ ١٠٪ اسعار الاسهم «حشمال تصيون» شيكل واحد.

وكان سوق سندات الدين المربوطة، بشكل عام، ثابتا اليوم. وسجلت سندات الدين المتداولة بالعملة الاجنبية انخفاضا حتى ٢٪ وكانت هناك تغييرات في الاتجاهين بنسبة ٢٪ بالنسبة لسندات الدين المربوطة بجدول الغلاء بكاملها والتي تعود بفائدة ٤٪.

هذا وبلغ حجم التداول في سوق سندات الدين اليوم (٦٩٠) مليون شيكل.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/١٧)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١١٣.٥٨	١١٨.٦٩	١١٥.٦٠٩١	١١٦.٧٧١٠	+ ٠.٦٢
١ جنيه استرليني	١٦١.٣٩	١٦٨.٦٥	١٦٤.٦٨٥٢	١٦٦.٣٤٠٣	+ ١.٥٦
١ مارك الماني	٤٠.٧٦	٤٢.٥٩	٤١.٤٨٩٠	٤١.٩٠٠٠	+ ٠.٥٣
١ فرنك فرنسي	١٣.١٢	١٤.١٣	١٣.٥٥٩٦	١٣.٦٩٥٩	+ ٠.١٧
١ غيلدن هولندي	٣٦.٢٥	٣٧.٨٨	٣٦.٨٩٤٦	٣٧.٢٦٥٤	+ ٠.٤٦
١ فرنك سويسري	٥١.١٦	٥٣.٤٦	٥٢.٠٧٦٢	٥٢.٥٩٩٥	+ ٠.٤٤
١ كيتر سويدي	١٣.٩٦	١٤.٥٩	١٤.٢٠٨٧	١٤.٣٥١٥	+ ٠.١٦
١ كيتر نرويجي	١٤.٥٤	١٥.١٩	١٤.٧٩٨٩	١٤.٩٤٧٦	+ ٠.١٩
١ كيتر دنمركي	١١.٢٥	١١.٧٥	١١.٤٤٩٨	١١.٥٦٤٩	+ ٠.١٣
١ مارك فنلندي	١٩.٢٧	٢٠.١٣	١٩.٦٠٩٧	١٩.٨٠٦٨	+ ٠.٢٣
١ دولار كندي	٩١.١٥	٩٥.٢٥	٩٢.٧٧٦٣	٩٣.٧٠٨٧	+ ٠.٦٢
١ دولار استرالي	٩٨.٨٥	١٠٨.٠٩	١٠٤.٤٠٦٦	١٠٥.٤٥٥٩	+ ٠.٥٣
١ راند جنوب افريقيا	٨٠.٦٩	٩٣.٤٩	٩٢.٤٨٧٣	٩٣.٤١٦٨	+ ٠.٦٥
١٠ فرنك بلجيكي	١٩.٦٤	٢٠.٥٢	١٩.٩٩١٢	٢٠.١٩٢١	+ ٠.٢٤
١٠ شلن نمساوي	٥٨.٠٠	٦٠.٦١	٥٩.٠٣٨٥	٥٩.٦٣١٨	+ ١.١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٦.٨٠	٧٠.٥١	٦٨.٣٣٩٠	٦٩.٠٢٥٨	+ ٠.٧٧
١٠٠٠ ين ياباني	٤٨٦.٠١	٥٠٧.٨٧	٤٩٤.٦٩٠٢	٤٩٩.٦٦٢٠	+ ٢.٢٢
١ دينار اردني	٢٩٩.٧٩	٣١٨.٣٤	-	-	+ ١.٦٥

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

● المتهم بقتل مايا زينغر شلومو سعدون (في الوسط) لدى احضاره الى المحكمة في القدس لتمديد فترة اعتقاله. مايا زينغر طالبة ثانوية توفيت قبل اكثر من ثلاثة أسابيع في مستشفى «هداسا» في القدس متأثرة بالحروق والجراح التي اصابها بها المعتدي عليها الذي يُعتقد أنه حاول بمساعدة شخص آخر (اعتقلته الشرطة) اغتصابها ومن ثَمّ حرق جثتها! ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

الشرطة وزعران مؤيدون للائتلاف الرجعي في مجلس كابول يعتدون، ثانية، على مؤيدي الجبهة

* الائتلاف الرجعي بين «المعراخ» والمرتد عن طريق الجبهة يوسف عكري يخالف القانون حتى في توزيع اللجان * الزعران يعربدون والشرطة تلاحق.. مؤيدي الجبهة! *

● كابول ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس كابول المحلي مساء الاثنين أمس الاول، جلسة غير عادية لتشكيل لجان المجلس المحلي وبحث بعض المواضيع الاخرى.

واقترح رئيس المجلس المحلي باسم ائتلافه السلطوي الضيق تشكيل لجان المجلس وتبيّن من اقتراحه أنه يحرم عضوي المجلس المحلي محمد علي طه وعمر بداح من جميع اللجان ويعطي تمثيلا ضئيلا جدا لكتلتي الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية وأبناء البلد.

وقال عضو المجلس المحلي عمر بداح: بالرغم عن اننا في المعارضة فأنه يحق لنا أن نتمثل في اللجان كي نستطيع العمل من أجل مصلحة جماهير كابول ويجب ان تكون لجنة المراقبة برئاسة للمعارضة. ونحن نرفض هذا التوزيع غير العادل والذي لا يخدم مصلحة قريتنا.

واعلن عضو المجلس مصطفى عياشي انه يرفض هذا التوزيع غير القانوني الذي يحرم المعارضة من حقها الطبيعي بعضوية اللجان.

وأكد عضو المجلس محمد اسعد مرشد ان هذا التوزيع غير قانوني ويرمي الى شل المعارضة ولا يضع أمامه مصلحة جماهير كابول.

وأعلن عضو المجلس محمد علي طه ان كتلة الجبهة الدمقراطية ترى ان للجان دورا هاما في تفعيل المجلس من أجل تطوير كابول خاصة وان الائتلاف ضيق جدا. واضاف: نحن نرفض هذا الاقتراح لأن التوزيع غير قانوني وهو يحرم عضوي المجلس محمد علي طه وعمر بداح من جميع اللجان ويستهدف ابعادهما عن أي عمل في المجلس. ولا يحق لرئيس المجلس حرمان أي عضو من اللجان ثم ان الكتلة هي التي تختار ممثليها في اللجان وبما ان عدد أعضاء اللجان ٢٧ عضوا فيحق لكل عضو ان يتمثل ٣ مرات وان هذه اللجان بالتشكيل المقترح ستكون مشلولة.

وبالرغم عن هذا الشرح الواضح والمنطقي الا ان اعضاء الائتلاف الرجعي قد تمسكوا باقتراحهم. وهنا أعلن اعضاء المجلس المحلي من الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية عن انسحابهم من الجلسة احتجاجا على هذا العمل غير المسؤول والذي يضر بمصلحة جماهير كابول.

هذا وقامت مجموعة من زعران رئيس المجلس، جمال طه ونائبه يوسف عكري مرة اخرى في أثناء الجلسة بالاعتداء على عضو الحزب الشيوعي الرفيق يوسف هيبي وبعض أعضاء الجبهة متعمدين إثارة الفتنة والشغب في القرية. ثم اخذوا يعربدون في ساحة المجلس المحلي ويشتمون القوى الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية ويعلنون انهم يؤيدهم الليكود وشارون. (مبروك عليكم).

وكانت شرطة شفاعمرو قد اعتقلت عشية جلسة المجلس المحلي عضوي الجبهة الدمقراطية فيصل كمال هيبي وابراهيم الحاج خالد اعتقالا تعسفيا لتساهم في زيادة التوتر في القرية. ولم تعتقل أحدا من الذين قاموا بالاعتداء الدموي الغادر على أعضاء الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية في الجلسة السابقة للمجلس.

وقد أعرب العديد من مواطني قرية كابول عن اشمئزازهم من هذه الاعمال التي ترمي الى تخريب القرية وإلهاء سكانها في المشاجرات وهي تحمّل الشرطة مسؤولية كبيرة خاصة ان اعوانها هم الذين يقومون بهذه الاعمال ويقفون وراءها وان عددا منهم شوهدوا وهم يغادرون مركز الشرطة ويتوجهون راسا الى جلسة المجلس لتخريبها.

بسبب الازمة المالية وعدم دفع الرواتب:

اضراب في مدرستي المكر ـ جديدة وكفرياسيف

● المكر ـ لمراسلنا ـ اعلن معلمو مدرسة المكر ـ جديدة الثانوية الاضراب، امس، احتجاجا على التأخر في دفع رواتبهم الناجم عن تراكم التأخيرات في دفع المستحقات المالية من وزارة المعارف، حيث ان ما تدفعه الوزارة شهريا لم يعد يغطي حتى مجموع رواتب المعلمين فكم بالحري المصاريف الاخرى!

كذلك اضرب معلمو مدرسة يني ـ يني الثانوية في كفرياسيف للسبب نفسه.

ويذكر ان ازمة السلطات المحلية وامتناع الحكومة عن عمل شيء لحلها تمنع العديد من السلطات المحلية بشكل عام والعربية بشكل خاص عن تدبير شؤونها وحتى دفع مرتبات مستخدميها. وقد قام مستخدمو قريات شمونة ونهاريا وبيسان بالاضراب في الاسبوع الماضي لهذا السبب. أما في بيت شيمش فقد أضربت المدينة كلها.

صحيفة «السفير» اللبنانية

اشتباكات مسلحة بين القوات السعودية وقوات جمهورية اليمن الدمقراطي

● بيروت ـ و.ص.ف. ـ ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية، أمس (١/١٧)، نقلا عن مصادر واسعة الاطلاع في دمشق، أن اشتباكات وقعت قبل ثلاثة ايام على الحدود الشمالية لليمن الدمقراطي بين القوات السعودية وقوات جمهورية اليمن الدمقراطي.

وأضافت الصحيفة ان اشتباكات مماثلة وقعت في كانون الاول الماضي عندما حاولت بعض الوحدات السعودية التقدم نحو الحدود اليمنية.

وذكرت الصحيفة، نقلا عن المصادر نفسها، أن الامير السعودي بن شويل قتل خلال هذه المعارك ومعه حراسه الشخصيون الخمسة.

ياسر عرفات وعبد الحليم خدام

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

مساء أمس الاول (١/١٦) حيث القى الملك فهد، ملك السعودية والحسن الثاني، ملك المغرب خطابين دعوا فيهما الدول الاعضاء في المؤتمر الى تبني مقررات مؤتمر قمة «فاس»، مما يعني التأكيد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وتأكيد حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وأمن. كما يعني ذلك التحفظ من مشروع ريغن بخصوص القضية الفلسطينية بسبب نواحي النقص فيه.

وتم، في جلسة الافتتاح، انتخاب الملك الحسن الثاني، ملك المغرب رئيساً للمؤتمر وانتخاب ثلاثة نواب له، من بينهم عرفات الذي يرأس الوفد الفلسطيني الى المؤتمر.

واشترك في هذه الجلسة بيريز دي كوليار، الأمين العام لهيئة الامم المتحدة. وقام دي كوليار، امس، باجراء عدد من اللقاءات كان من بينها اجتماعه بياسر عرفات وبعبد الحليم خدام.

وصرح دي كوليار، أمس، انه دعا مجلس الأمن الدولي الى عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط يشترك فيه أعضاء مجلس الامن والدول المعنية بموضوع المؤتمر.

وقد بدأ مؤتمر القمة الاسلامي، ظهر أمس، ببحث جدول اعماله والتقارير والتوصيات التي قدمت على اساس الاجتماعات التمهيدية التي أجراها وزراء خارجية الدول الاعضاء، في الاسبوع الفائت. وجرت أعمال المؤتمر، أمس، بسرية مطلقة ولم يعرف شيء عن مضمونها حتى كتابة هذا النبأ.

● رسالة فلسطينية الى المؤتمر

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية أن خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وجه، أمس الاول (١/١٦)، رسالة الى المؤتمر أوضح فيها أن جميع عناصر المقاومة الفلسطينية ستستقبل بحرارة اعادة ضم مصر الى الصف العربي والى منظمة المؤتمر الاسلامي، شرط أن تتخلى مصر عن اتفاقيات «كامب ديفيد» وفقا لقرارات القمم الاسلامية والعربية.

هبوا، ضحايا البطالة والغلاء..!

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

العاملين في الانتاج والعاملين في الخدمات العامة. كما نحيي هذه الوحدة، وحدة المصلحة والمصير، التي يبديها مئات الاف العاملين في كل فروع الاقتصاد، اليهود والعرب.

وفي الوقت نفسه، فاننا نعتقد ان الاوضاع المأساوية الناشئة تستدعي تصعيدا في النضال. اننا ندعو الطبقة العاملة العربية وكل العاملين العرب ان يقذفوا انفسهم اكثر من اي وقت مضى في قلب المعركة، في كل قوة وتجند، جنبا الى جنب، مع اخوانهم اليهود. ففي هذه المعركة لا ندافع، معا، عن لقمة خبز اطفالنا، اليهود والعرب، فقط، بل نبني شراكة المصلحة وشراكة الحياة للشعبين.

كذلك ندعو مجالس العمال في الناصرة وشفاعمرو والطيبة وكل لجان العمال القائمة في الوسط العربي الى تدارس الخطوات لإنزال الشغيلة الى الشارع، في معركة نضالية موحدة. والحقيقة ان كل الهيئات في الوسط العربي، البلديات والمجالس المحلية وغيرها، مدعوة الى القاء وزنها في معركة العمل والخبز التي تندمج بمعركة السلطات المحلية من اجل الميزانيات المناسبة للخروج من الازمة الخانقة الراهنة.

ان الشعب العربي في هذه البلاد الذي حولته سياسة القهر القومي، الى شعب، من العمال، بعد نهب اراضيه، مدعو ان ينطلق كالعملاق مع الشغيلة اليهود، لصد خطر البطالة الداهم، ومن اجل العمل والخبز، من اجل السلام والمستقبل المطمئن للشعبين في هذه البلاد□.

حساب الخميس

«حارة كل مين ايدو الو»

ما اكثر المنظمات العلنية والسرية، والقانونية (!) والارهابية.. وما اكثر القوانين المكتوبة وغير المكتوبة التي تعمل على اقتلاع العرب من ارضهم وتضييق الخناق عليهم وتنغيص عيشهم..

فهي تبدأ بالحكومة التي لم تعجزها الوسائل لنهب ارض العرب، من استخدام قوانين الانتداب الى استخدام «حاجات الامن» والجيش لاغراض المصادرة والطرد. ثم تأتي الدوائر والاطر مثل «الكيرن كييمت» و«ادارة اراضي اسرائيل» و«غوش ايمونيم» و«الدوريات الخضراء» وحتى «حركة الكيبوتسات». وكل هذه الدوائر والاطر تعمل باستقلال في «حارة كل مين ايدو الو» العربية المباحة !

وها نحن نسمع اليوم عن منظمة اسمها «عطر اليوشنا» تعلن، على لسان احد اعضائها (هآرتس ١٩٨٤/١/١٦)، انها «سوف تنقذ (!) الارض كما كانت تفعل «الكيرن كييمت» قبل قيام الدولة». والمقصود، كما هو واضح، «انقاذ» الارض من اصحابها العرب ! اي «ايجاد الوسائل» للاستيلاء عليها..

يقول عضو المنظمة هذا ان منظمته تعمل على «استملاك وشراء الاملاك اليهودية وغير اليهودية في القدس القديمة». ونحن نستطيع ان نتصور معنى «استملاك الاملاك اليهودية» ! فما دام المُلك يهوديا فان استملاكه لا يعني سوى طرد العرب من بيوتهم وارضهم بحجة انها لليهود. ترى ماذا يكون لو قامت منظمة عربية باستملاك الاملاك العربية، في حيفا ويافا مثلا، وماذا سوف يقولون عنها في «دولة القانون والدمقراطية» ؟

واكثر من ذلك، يقول هذا المتحدث ان «اعضاء منظمته لمسوا التشجيع، وحتى المساعدة، من بلدية القدس ومن عدد من الوزارات..» لاصلاح الصورة المشوهة لممارسات تلاميذ «بركات ابراهام» (اللذين «استملكوا» موقعا في حي عربي في القدس الشرقية وحولوه الى مدرسة دينية «يشيبا» ومارسوا اعتداءات متكررة على السكان العرب بلغت حد محاولة قتل امرأة ذبحا !!. واعترف المتحدث بأن منظمته عملت على اخفاء الصدامات التي جرت بين المستوطنين اليهود المستملكين، في الحي الاسلامي وبين السكان.. «مع العلم، اضاف، اننا كنا الطرف المعتدى عليه» !!

الا يخاف، جنابه، ان يتهم بمناصرة العرب واخفاء «جرائمهم واعتداءاتهم» على اليهود ؟

ان من يجد في نفسه القدرة على قلب الحقائق بهذا الشكل الرخيص يستطيع ان يضيف رخصا على رخص بادعائه بانه «ينقذ الارض بالمفهوم الجميل جدا لمصطلح ـ الفلوس جيدة !». اي انه يشتري ارض العرب ومنازلهم بفلوسه !! فاية «فلوس جيدة» هذه التي يتحدثون عنها في بلاد اصبحت اوراقها النقدية اقل قيمة من اوراق الشدّة ؟! بل اية اخلاق هذه ؟ وأي قانون يجيز مثل هذا الصلف ؟!

(«شؤون محلية»)

كفر بَرَهْ.. القرية «المعزولة».. ارادوها كفر برّه

* اهالي القرية يغرسون ارضهم بالزيتون لحمايتها من المصادرة.. لكن الحكومة «نجحت» في الاستيلاء على ٦٠٪ من هذه الارض * قضايا الارض تطحنها المحاكم ولا يستطيع اي من السكان معرفة كم بقي له من الارض * مطالبة الاهالي بفتح عيادة لصندوق المرضى ظلت تائهة في خلاف مفتعل بين الهستدروت ووزارة الصحة *

بقلم : نسيم ابو خيط

قد ينطوي المزاح على الجد. ولكنه لا يظل مجرد مزاح اذا صدر عن سلطة حاكمة او ذات نفوذ. وفي رأينا ان هذا ينطبق على التفسير الذي عللوا به مصدر اسم قرية كفر بره في مركز السلطات المحلية في الحكاية التالية التي رواها لنا رئيس المجلس المحلي السابق، السيد موسى عاصي، والذي دامت فترة رئاسته لمجلس القرية عشرين سنة كاملة. قالوا له: «كفر برّه تعني كفر برّه، اي القرية الخارجة.. البعيدة.. المعزولة». واضافوا لهذا التفسير «هالة تاريخية بقولهم: «في زمن الرومان كانت الطريق تمر عبر السهل وكفر بره تقع بعيداً عن هذا الطريق ـ في الجبل»!

جانب المزاح في هذا التفسير ان القرية، برمتها، لا يزيد عمرها عن مئة سنة.. اما الجانب الجاد في التفسير فهو ان القرية تكاد تكون «معزولة» و«بعيدة» عن التطور الاجتماعي وتوفير الخدمات المطلوبة لاهلها. فلا يكاد يقترن اسمها بأي حدث او مشروع بارز. ولهذا فهي لم تكن بعيدة «كفار نيداح» (اي ـ معزولة ـ بالعبرية) في زمن الرومان وانما في عهد الواحة.. «واحة الدمقراطية في الشرق الأوسط».. في العهد الاسرائيلي.

أما اصل الأسم فيعتقد السيد موسى عاصي انه يعود الى الآثار التاريخية التي عثر عليها في الوادي الذي يفصل القرية عن كفرقاسم. فهناك عثر على عظام انسان دفنه مبرية ولهذا سميت كفر برة! واذا لم يكن لهذا التفسير ـ وهو تاريخي ايضاً ـ من تأكيد فلا يستطيع اي من سكان القرية العودة باسم قريته الى جذوره.

مهما يكن. فقد ظلت القرية مجرد عزبة يسكن اهلها العرايش والمغر الى ما قبل حوالي مئة سنة، عندما تم بناء ستة عقود (غرف كبيرة) ثلاثة منها لعائلة عاصي وثلاثة لعائلة ريان.

واقدم تاريخ محفوظ للقرية في اوراق شراء وبيع (حجج) الاراضي يعود الى ما قبل ١٨٠ سنة.

وكفر بره تقع بين قرية كفر قاسم التي تحدها من الجنوب وجلجولية وخريش من الشمال. ويحدها من الشرق الخط الاخضر (٢ كيلومتر) وعزون المحتلة (٤ كيلومترات) ومن الغرب الشارع العام الذي يربط هذه القرى بمدينة بيتح تكفا وهي تابعة اداريا لمنطقة الرملة.

● القرية اليوم

لعل اول ما يلفت نظر الزائر لقرية كفر بره هو بيوتها الجديدة والجميلة. ولولا بقية قليلة من البيوت القديمة ليخال المرء ان القرية انبعثت برمتها خلال عقدين من الزمن. فما هو سر هذا التطور؟

في كفر بره ظاهرة قد تكون فريدة من نوعها: هدم القديم وبناء الجديد. وكانت بداية هذه النهضة العمرانية الكبيرة التي مولت من جهد وعرق ابناء القرية منذ بداية الستينات وهي ماضية الى ما شاءالله بلا «تمويل» من الوزارات.

عدد سكان القرية اليوم يقارب الـ ١١٠٠ نسمة. وكان عددهم في العام ١٩٦٧ قرابة ٦٥٠ وفي العام ١٩٦٣ حوالي ٤٥٠ وفي العام ١٩٤٨ حوالي ٢٤٠ نسمة.

ولعل السكان يجارون طواعية تحديد النسل ولكن على ما يبدو ليس بدون ارتباط بالضائقة الاقتصادية الطاغية. فقبل عشر سنوات كان يسجل في بساتين الاطفال ٤٣ طفلاً اما اليوم فلا يزيد عددهم على ٢٣ طفلاً فقط!

يشتغل ثلث السكان في الزراعة وربعهم في العمل المأجور وبالاساس في المهن التابعة لفروع البناء مثل صب الدرج والبلاط والمزايكا. ومن السكان من يزاول الاعمال الحرة واكثرهم يملكون سيارات شحن ويرتبطون بالمكاتب.

● الأرض

قبل العام ١٩٤٨ كانت القرية تملك حوالي ٢٩٠٠ دونم منها ١٧٠٠ سهلية صودر للثلثاها منذ قيام دولة اسرائيل واقيم عليها قريتان يهوديتان هما «حجوره» و«حورشيم» ولم يبق للقرية منها سوى ٥٥٠ دونما. اما الأراضي الجبلية (الوعرية) التي تبلغ مساحتها ١٢٠٠ دونم وتضم مسطح القرية البالغ حوالي ٢٤٠ دونما فلها حكاية طويلة: منذ اوائل الستينات تقدمت الحكومة «بادعاء عام» يقضي بعودة(!) ملكية الأرض للدولة بحجة انها وعرية. وكلما تقدم اي من سكان القرية بطلب لتسجيل الأرض تتقدم الحكومة بالاعتراض. وظلت المحاكم تدور وتطحن ولا تزال كذلك حتى يومنا هذا. وقد اضطر السكان الى غرسها باشجار الزيتون لنفي صفة «الوعرية» عن أرضهم وحمايتها من المصادرة. لكن الحكومة «نجحت» في الاستيلاء على قرابة ٦٠٪ من هذه الأرض وابقت على «حصتها» دون فرز الا في حالات معينة. فالأرض لا تزال على كف عفريت في وضع أشبه بالمشاع بينما المحاكم تدور وتطحن. ولا يستطيع اي من سكان القرية ان يعرف كم بقي للقرية من الأراضي الجبلية!

فلاحو كفر بره يزرعون الاراضي السهلية (٥٥٠ دونما) بالخضروات الصيفية والشتوية. وهم يروون أرضهم من بئرين: الأولى تمتلكها جمعية «الوئام» التي حفرت بئرها في العام ١٩٦٤. والثانية ملك خاص لموسى عاصي واخوانه. والبئران تسقيان الأرض مناصفة.

● المدرسة

في كفر بره مدرسة ابتدائية واحدة ـ لا غير. وكان ابناء القرية يتعلمون في كفر قاسم حتى العام ١٩٥٨ حين بنيت «مدرسة» مكونة من ثلاث غرف. وفي العام ١٩٦٧ بنى المجلس المحلي ثلاث غرف اخرى واصبحت مدرسة كاملة. وفي العام ١٩٧٥ بنيت ٣ غرف اخرى. والغرف الثلاث الاخيرة بنيت في العام ١٩٧٩ وهكذا اصبحت المدرسة مكونة من ١٢ غرفة بما فيها غرفة بستان الاطفال واخرى للسكرتاريا والممرضة. والمدرسة تخرج الطلاب حتى الصف الثامن وبعدها يتشتت الطلاب في مدارس كفرقاسم والطيرة.

والقرية فقيرة من حيث الكوادر المتعلمة. فلم ينه التعليم الجامعي من بين ابنائها سوى مهندسين ودكتور في الصحافة يدرس في جامعة النجاح وخمس اكاديميين يعلمون في المدرسة. اما الطلاب الجامعيين فيدرس ثمانية منهم في جامعات اسرائيل وثلاثة في ايطاليا واثنان في المانيا.

● ● ●

لم يجر على الخريطة الهيكلية المصادقة منذ العام ١٩٦٤ سوى تغيير واحد. فقد زيدت ٦ دونمات في العام ١٩٧٨. ولم يعد في مسطح القرية البالغ ٢٤٠ دونما، من مكان لاضافة أي بناء جديد. لذلك فقد جرى مسح جديد للقرية لاعداد خريطة جديدة. وفي البرنامج ضم ١٠٠ دونم اخرى حتى العام ٢٠١٠.

في كفر بره جمعية تعاونية واحدة هي جمعية «الوئام» للمياه تألفت في العام ١٩٦٤ وحفرت البئر ومدت شبكة المياه بالتعاون مع المجلس المحلي. وما زال السكان يشربون ويروون حقولهم من مياهه.

ارتبطت القرية بشبكة الكهرباء في العام ١٩٧٠ وبالتلفون في العام ١٩٦٩.

وفي القرية مسجدان الأول بني في العام ١٩٥٨ وجرى توسيعه في هذا العام (١٩٨٣) والثاني في العام ١٩٧٦.

● ● ●

تفتقر القرية لأبسط المرافق الحيوية. فحتى دار المجلس المحلي التي شرع في بنائها في العام ١٩٧٨ لم تتم الا في نهاية هذا العام (١٩٨٣) وقد ضم للبناء مركز لرعاية الأم والطفل. ولا توجد في القرية أية صناعة ولا حتى مشغل لصناعة حجارة البلوك. وليس فيها ملاعب رياضية او فرق رياضية. وليس فيها عيادة طبية ولا يزورها اي طبيب. ويقتصر نصيبها على زيارة ممرضة مرة كل اسبوعين. ورغم ان عدد اعضاء «صندوق المرضى» يزيد على ٣٥٠ عضواً فانه يتعين على السكان السفر الى مدينة بيتح تكفا (التي تبعد قرابة ١٣ كيلومترا) لتلقي العلاج. وظلت مطالبة الاهالي بفتح عيادة طبية منذ العام ١٩٧١ تائهة في خلاف مفتعل بين الهستدروت ووزارة الصحة ـ حول: هل يحق للهستدروت استخدام غرف مركز رعاية الأم والطفل التابعة لوزارة الصحة؟!



● كفر برة.. منظر عام ●



● دار المجلس المحلي ومركز رعاية والام والطفل ●

الرعاة العرب يتصدون للدوريات الخضراء ويدافعون عن مواشيهم

● حيفا ـ نشرت، صحيفة «دافار»، يوم الاثنين (١/١٦)، خبراً عن تصدي الرعاة العرب لافراد الدوريات الخضراء المسلحين حين اقدم هؤلاء على محاولة طرد قطعانهم واحتجازها بحجة وجودها في حقل للتدريب العسكري. ولم تذكر الصحيفة زمن وقوع هذا الحادث. ولكنها اضافت أن المقاومة اسفرت عن جرح شخصين من افراد الدورية الخضراء المهاجمين نقل احدهما الى المستشفى. وقالت ان قوات حرس الحدود التي استدعيت الى مكان الحادث اعتقلت اثنين من الرعاة. ولم يذكر الخبر شيئاً عن مصير قطعان الماشية.

ويذكر ان افراد «الدورية الخضراء» الذين تقتصر مهمتهم على ملاحقة مضارب البدو ومواشيهم قد صادروا، يوم الاربعاء الماضي، قطعان الماشية التابعة لعشيرة صلب في وادي السر المحاذي لطريق «ديمونه ـ يروحم»، بعد يومين من لقاء رئيس الحكومة بمشايخ النقب، ونهبوا ٢٥ رأس غنم وفرضوا عليهم غرامات باهظة.

والغريب ان الخبر الذي اوردته صحيفة «دافار» يظهر وكأن «العصابات الخضراء» ليست هي المعتدي وانما الضحية!!

مظاهرة قطرية للطلاب الثانويين ضد الحرب في لبنان

● حيفا ـ دعت مجموعة من الطلاب الثانويين الذين يدرسون في المعهد التربوي «هري أفرايم» جميع الطلاب الثانويين في البلاد الى الاشتراك في المظاهرة التي بادر اليها كيبوتس «عين هشوفيط» والتي ستجري يوم الأحد القادم في القدس تحت شعار «الطريق للسلام والأمن ـ تبدأ بالخروج من لبنان».

ويعلن الطلاب الثانويون في ندائهم معارضتهم للحرب ولبقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان. ويذكر هنا ان مئات الطلاب الثانويين أرسلوا رسائل الى رئيس الحكومة يحتجون فيها على بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان ويطالبونه بسحبه من هناك.

ويذكر ان معهد «هري أفرايم» تابع لحركة الكيبوتسات التي تشهد في المدة الأخيرة مبادرات تعبر عن رفض أعضاء الكيبوتسات لاستمرار الحرب على لبنان وتطالب بشدة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان. وكان آخر هذه المبادرات مظاهرة أعضاء كيبوتس «نير عوز» في القدس احتجاجاً على استمرار الحرب التي جرت في الأسبوع الماضي والاجتماع الاحتجاجي الذي عقد أمس الأول (السبت) في المجلس الاقليمي «أشكول» في النقب.

بسبب تنامي المعارضة الشعبية :

اسرائيل والولايات المتحدة تبحثان في الهروب من جحيم لبنان

● تل أبيب ـ نشرت صحيفة «معريف» يوم الجمعة (٨٤/١/١٣) ان الحكومة سوف تبحث في وقت قريب موضوع سحب الجيش من صيدا وإعادة إنتشاره في جنوب لبنان بعد هذا الانسحاب.

وأضافت الصحيفة، إعتماداً على مصادر سياسية عليا في القدس، ان من المتوقع إجراء هذا الانسحاب على الرغم من معارضة عدد من الوزراء وعلى رأسهم ارئيل شارون، الذين يدّعون ان كل انسحاب آخر من طرف واحد في جنوب لبنان من شأنه ان يضعف مستوطنات الجليل ويعرضها للخطر وعلى الرغم من نفي رئيس الحكومة، في وقت سابق، لهذا الأمر.

ونسبت الصحيفة الى المحافل السياسية في القدس التقدير القائل بأفضلية الانسحاب الى جنوب نهر الأولي والخروج من صيدا «التي تحولت وباء يركز في داخله العدو الشيعي الذي قد تفوق خطورته المخربين الفلسطينيين». ولأن صيدا «تحولت بالتدريج الى مركز المقاومة ضد الوجود الاسرائيلي في لبنان».

وقالت الصحيفة ان كل محاولات اسرائيل للتقرب من الشيعة لم تنجح «حتى الآن» ! ولهذا يزداد عدد الوزراء الذين يؤيدون خروج «صاهل» من صيداء.

وأضافت ان امتناع رئيس الحكومة، حتى الآن، عن تنظيم نشر الجيش من جديد جنوب نهر الأولي يعود الى تخوفه من تفسير مثل هذه الخطوة وكأنها نقطة ضعف من اسرائيل تؤدي الى تقوية الموقف السوري الذي يعارض سحب الجيش السوري من لبنان ! لكن التقدير المرجح ـ تقول الصحيفة ـ هو ان «الواقع الأمني» يقرر في نهاية الأمر ويحسم النقاش في الحكومة حول الانسحاب من لبنان. وقد أعد الجناح العسكري اقتراحات بهذا الشأن حول إعادة انتشار الجيش بعد الانسحاب من خطوط نهر الأولي.

هذا وكان الجنرال يهوشع ساغي، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق، قد طالب الحكومة بالانسحاب الى بعد ٢٢ كيلومتراً عن الحدود الاسرائيلية. وقال ساغي في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي، مساء الجمعة، ان لا حاجة لبقاء الجيش الاسرائيلي في المواقع التي يتوجد فيها اليوم لأنه يدفع ثمناً باهظاً.

ومن جهة ثانية أعلن مراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن، مساء يوم الجمعة الماضي ان الرئيس الامريكي ريغن بلور قراره بسحب القوات الامريكية من لبنان حتى حزيران القادم بسبب تنامي المعارضة الشعبية لبقائها في لبنان، الى حد بات يهدد مكانة ريغن ويضعف من احتمالات فوزه في انتخابات الرئاسة القادمة.

الجبهة تتقدم باقتراحين لجدول أعمال الكنيست :

إلزام الحكومة بتغيير سياستها الاقتصادية ومنع الحكومة من مصادرة سوق الخليل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحين مستعجلين لجدول أعمالها. وقد طالب الاقتراح الأول بإجراء بحث حول السياسة الاقتصادية للحكومة والتضخم المالي الذي وصل في العام ١٨٩٣ الى (١٩٠٫٧٪)

واشتمل على شرح لما سببته سياسة الحكومة الاقتصادية من تدهور في الوضع الاقتصادي أدى الى أعلى نسبة تضخم مالي في اسرائيل، منذ قيامها.

كما تطرق الى التآكل في أجور العاملين الذي وصل في الربع الأخير من السنة المنصرمة الى (٢٤٪)، الأمر الذي يمس بمستوى معيشة العاملين من الفئات المتوسطة والفئات الفقيرة.

وجاء في الاقتراح ان استمرار الحكومة في اتباع هذا النهج سيؤدي الى تدهور وانحطاط الوضع الاقتصادي في اسرائيل والى رمي عشرات الآلاف من العمال الى سوق البطالة.

وأشارت كتلة الجبهة في هذا الاقتراح الى ان جذور الأزمة الاقتصادية المتفشية في اسرائيل تعود الى المصاريف الباهظة التي تبذرها حكومة اسرائيل على التسلح والحروب وعلى الاحتلال في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة وعلى بناء المستوطنات.

وعلى ضوء هذا كله اقترحت الجبهة إجراء بحث مستعجل في الكنيست لاتخاذ قرار بالزام الحكومة بتغيير سياستها الاقتصادية.

أما الاقتراح الثاني فطالب ببحث الخطة الوزارية لمصادرة السوق في البلدة القديمة في الخليل لأهداف الاستيطان اليهودي هناك.

وجاء هذا الاقتراح بناء على القرار الذي اتخذته اللجنة الوزارية حول مصادرة السوق القديم في مدينة الخليل وإخلاء المواطنين العرب من هناك بهدف توطين اليهود في قلب المدينة.

وأشار الاقتراح الى ان قرار اللجنة الوزارية يعتبر مساً بالقانون الدولي وتخطياً له ويضر بالمواطنين العرب ويزيد من التوتر والمواجهة بينهم وبين المستوطنين ويؤدي الى تدهور الوضع أكثر. لذا يتوجب على الكنيست ان تبحث الموضوع بأسرع وقت وتقر منع الحكومة من تنفيذ الخطة الوزارية.

النائب طوبي يطالب باصلاح شارع الناصرة والمجيدل ونائب الوزير يعد..

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وعد نائب وزير البناء والاسكان، موشيه قصاب، بأن يفحص الامكانيات لتصليح شارع الناصرة حيفا القديم.

وجاء هذا الوعد في اعقاب سؤال وجهه النائب توفيق طوبي، يوم الاربعاء الماضي، لنائب الوزير، على اثر الحادث المؤلم الذي وقع قبل اسبوعين والذي راح ضحيته ثلاثة من شبان الناصرة.

واشار طوبي الى خطورة هذا الشارع وخاصة في القسم ما بين المجيدل والناصرة حيث تكثر حوادث الطرق.

بورغ يعين طاقما لبحث الاعتداءات المتكررة على المؤسسات الدينية في القدس

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن وزير الداخلية يوسف بورغ اخيرا انه يرى خطورة في الاعتداءات المتكررة على الاماكن المقدسة العربية في القدس وباقي المناطق المحتلة وانه قرر بتعيين طاقم تحقيق في هذه الاعتداءات في اعقاب انفجار القنبلة يوم الاحد في دير للراهبات الروس الارثوذكس في القدس.

واتضح من التحقيقات الاولية ان القنبلة التي انفجرت في الدير هي من صنع الجيش الاسرائيلي ومن مجموعة القنابل نفسها التي انفجرت او وجدت مؤخرا في مؤسسات دينية في القدس. ويذكر ان انفجار قنبلة في مسجد العيزرية قبل اسبوعين ادى الى اصابة المؤذن بجروح متوسطة وادى انفجار قنبلة في اليوم نفسه الى اصابة راهبة في دير العيزرية.

وانتقد رئيس بلدية القدس، صباح الاحد، بشدة توجه الشرطة وجهاز الامن المتهاون في الموضوع وطلب من قائد الشرطة والجهات ذات العلاقة بمتابعة الموضوع باهمية لان الاعتداء على الاماكن المقدسة العربية قد تتكرر على مؤسسات اخرى كذلك. ويبدو ان انتقاد كوليك حرّك وزير الداخلية الذي اعلن عن اقامة طاقم للتحقيق في هذه الحوادث.

بسبب الازمة المالية الناشئة عن تقصير الحكومة

الخدمات المحلية في كفر ياسيف تواجه المصاعب

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ نظراً للتأخر في دفع الرواتب عن شهر كانون الاول الماضي والتي كان من المفروض دفعها في ٨٤/١/١٠ اعلن معلمو مدرسة يني اضراباً جزئياً خلال الاسبوع المنصرم. كما قررت لجنة عمل موظفي المجلس، للسبب نفسه، اعلان اضراب انذاري ليوم واحد (امس، الثلاثاء ٨٤/١/١٧).

وفي اجتماع عقدته لجنة عمل معلمي مدرسة يني والهيئة التدريسية تقرر اعلان اضراب شامل، امس واليوم، الاربعاء.

وعلم مراسلنا من رئيس المجلس المحلي ان مراجعاته ومكاتباته مع مسؤولي وزارة المعارف والداخلية حول النقص في التحويلات المالية من الدوائر الحكومية الى المجلس لم تعط نتيجة. وقد بلغ مجموع العجز الناشيء عن ذلك، في باب الرواتب فقط لمعلمي وعاملي المدارس والمتراكم خلال الاشهر التسعة الاول من السنة المالية، ٥٫١ مليون شيكل. (دفع المجلس رواتب بلغت قيمتها ٣٩٫٧ مليون شيكل بينما تسلم من المعارف ٣٤٫٦ مليون شيكل فقط).

اما الفرق بين الميزانية المصادقة لبنود المعارف والتي على وزارة المعارف أن تغطيها وبين ما وصل الى المجلس المحلي منها فقد بلغ خلال الاشهر التسعة المذكورة ١٠ ملايين شيكل.

هذا وعقد، امس، الثلاثاء، بدعوة من رئيس المجلس، اجتماع لادارة المجلس مع لجان اولياء الامور في مدارس القرية الثلاثة ومع لجان العمل وذلك للتباحث في الوضع الصعب الذي يسود المدارس والتعليم والخدمات عامة بسبب الازمة المالية الناشئة عن تقصير دوائر الحكومة.

السلطة تستثني الرؤساء الجبهويين من لجنة التنظيم في عكا !

* رؤساء قرى الشاغور ينتخبون محمد مناع ممثلا عنهم والسلطة «الدمقراطية» ترفض رأيهم *

● مجدالكروم ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة مجدالكروم الموحدة عقد اجتماع للجبهويين واصدقائهم، يوم الاثنين الماضي، في نادي الصداقة، حضره ما يقارب ١٠٠ شاب وشابة.

افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي علي حريكة واستنكر في بداية كلمته الافتراءات الرخيصة التي تختلقها الفئة المنافسة بزعامة فهد علي حسين، ضد جبهة مجدالكروم الموحدة.

واكد للجمهور على الدور التآمري الذي تقوم به السلطة واعوانها المحليون لعرقلة مسيرة المجلس المحلي، وايقاف مسيرة تطوير القرية.

وكانت الكلمة المركزية في هذا الاجتماع لرئيس المجلس المحلي المنتخب، محمد مناع، فحيى في بداية كلمته جمهور الجبهة على تحليه بالروح العالية والرد العقلاني على معادي الجبهة ومحافظتهم على وحدة اهالي القرية بجميع عائلاتهم.

وتحدث عن نشاطات الجبهة في المجال الاجتماعي والسياسي وعن مساعيها لعقد ائتلاف شامل داخل المجلس المحلي لما فيه مصلحة القرية وتطورها.

وفضح مناع محاولات السلطة الفاشمة المتكررة لتفسيخ اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

واستنكر في كلمته باسم جبهة مجدالكروم الموحدة الاجتماع الذي عقد بين رئيس الحكومة وبعض رؤساء المجالس العربية الموالين لحكومته. كذلك احتج على تعيين لجنة التنظيم والبناء في عكا، هذه اللجنة التي تتآمر وتعمل على عدم توسيع مسطحات قرانا العربية وهي التي تنفذ سياسة هدم البيوت. ان هذه اللجنة استثنت الرؤساء الجبهويين من عضويتها علما بأن رؤساء قرى الشاغور اقترحوا السيد محمد مناع ليمثلهم في هذه اللجنة، لكن هذا الاقتراح رفض.

وفي نهاية الكلمة استنكر مناع الافتراءات التي تبثها الفئة المعادية للجبهة ومن يدعمها وخاصة مكتب مستشار رئيس الحكومة ودعا الجمهور الى الوحدة والالتفاف حول المجلس المحلي ودعمه ماديا ومعنويا والانضمام الى صفوف الجبهة.

الأزمة المالية في السلطات المحلية تبحث مع أورغاد!

● القدس ـ لمراسلنا ـ من المتوقع ان يعقد، هذا الاسبوع، اجتماع بين ممثلين عن السلطات المحلية وبين وزير المالية، يغئال كوهين أورغاد، لبحث الوضع المالي في السلطات المحلية الذي اضطر العديد من هذه السلطات الى عدم دفع مرتبات مستخدميها وشل خدماتها: كذلك سيتم اجراء بحث خاص حول أوضاع السلطات المحلية العربية اذ توقفت العديد منها عن تقديم الخدمات لمواطنيها.

. ويأتي هذا الاجتماع بناءً على قرار ادارة مركز السلطات المحلية التي اجتمعت في القدس، يوم الخميس الماضي باشتراك مدير عام وزارة الداخلية وبحثت في الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية عامة. وتقرر في هذا الاجتماع إقامة لجنة لمتابعة الموضوع تكون لها صلاحية اتخاذ اجراءات نضالية شديدة احتجاجاً على عدم تسلم السلطات المحلية مخصصاتها من الحكومة وتكون قرارات هذه اللجنة ملزمة لكل السلطات المحلية في البلاد.

وعلم ان الاجتماع جرى في جو من الغضب والنقمة على الاوضاع مرفقا بتهديدات السلطات المحلية باعلان الاضراب الشامل وشل الخدمات البلدية. وتم في هذا الاجتماع وتحت ضغط الحكومة الموافقة على رفع الضرائب البلدية بنسبة ٢٢٠ ـ ٢٦٠٪ مع ترك الامكانية للسلطات المحلية برفعها أكثر (!)

المستشار القضائي للحكومة:

التفرقة بين اليهود وغير اليهود بشأن بيع الشقق تستدعي التنديد ويحظرها القانون

● حيفا ـ اعلن المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير ان الدعوة الى التفرقة بين المواطنين اليهود وبين غير اليهود بالنسبة لبيع الشقق تستدعي التنديد والشجب من وجهة نظر عامة. جاء هذا في رسالة بعث بها الى نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي.

ويضيف زمير في رسالته ان القانون الاسرائيلي يلزم كل السلطات المحلية والمؤسسات الرسمية بعدم التفرقة بين المواطنين اليهود وغير اليهود بشأن بيع البيوت والشقق او تأجيرها كما يحرم التفرقة في المواضيع الاخرى.

ويذكر المستشار القضائي انه قرر التدخل والتعليق على الموضوع في اعقاب الاعلان عن فحوى الرسالة التي بعث بها الحاخام افرايم زلمنوفيتش رئيس المؤسسة الدينية «ميزكيرت باتيه» الى نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان يطالبه فيها بمنع بيع الشقق للمواطنين اليهود ولغير اليهود في العمارة نفسها وحتى في الحي نفسه. وقال زمير انه اضطر للتعليق على الموضوع بعد الاهتمام الاعلامي برسالة الراب المذكورة وانه اضطر لشرح الوجهة القانونية في الموضوع.

واستشهد زمير بما قاله رئيس المحكمة العليا سابقا تسيفي برنزون في احد القرارات التي اصدرها وقال: علينا ان نكون حذرين وحريصين من أية ممارسة تمييز ضد أي مواطن غير يهودي. ويستمر زمير قائلا ان كراهية الغرباء (يعني غير اليهود) هي بمثابة لعنة مضاعفة... ولذلك علينا (اي اليهود) ان نتحلى بالانسانية والتعطل تجاه كل بني الانسان ولتحقيق القانون الاكبر وهو مساواة كل بني البشر بالحقوق وبالحرية!



وإذا أتاه المديح من رفول ...

لقد فاقت مشاركة قادة الاحزاب الصهيونية في اسرائيل، حكومة ومعارضة، في مراسيم جنازة سعد حدّاد، يوم الاثنين (١/١٦)، كل توقع. وقد اصطلحنا على تسمية هذه الظاهرة: «وحدة صهيونية في جنازة حداد».

كأنما الارض زلزلت زلزالها! الحكومة الاسرائيلية وقفت، خلال جلستها يوم الاحد (١/١٥)، إجلالاً لذكرى حداد. (إجماع حكومي!). ورفائيل إيتان، مهندس حرب الإبادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، قال إن حداد كان بطلاً بكل معنى الكلمة. ودعا حكومة اسرائيل الى العناية بعائلته.

قال المتنبي يوماً: «وإذا أتتك مذمّتي من ناقص / فهي الشهادة لي بأني كامل». أمّا عندما يأتي المديح من الجنرال رفول الصراصيري فالأمر أعسر بكثير.

ولكن الذين أسبغوا مدائحهم على حداد كثيرون. وكلّهم - وهذا هو بيت القصيد - قدّموا الدليل تلو الدليل على عدائهم الأسود ضد شعب لبنان وشعب فلسطين. رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، تحدّث، يوم جنازة سعد حداد، «بحزن». وأكّد أنه (حداد) ربط مصيره بمصير إسرائيل، رغم العقبات والتضحيات والمخاطر. وموشه ليفي، رئيس الاركان الاسرائيلي، قال إن حداد كان قائداً كبيراً بمقياس تاريخي (هكذا!).

وشارك في جنازة حداد، أيضاً، أريئيل شارون، (ايتام لبنان يعرفونه جيداً)، وجنرالات الجيش الاسرائيلي والياهو بن اليسار والسيد شمعون بيرس، رئيس حزب المعراخ، وموطه غور، أحد قادة هذا الحزب، وغيرهم من قادة الحكومة الاسرائيلية و «المعارضة» الصهيونية.

إذن، هناك إجماع قومي في اسرائيل على تقدير خدمات سعد حداد كالاجماع على معاداة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية عامة.

ومن الجهة الثانية، قدِمَ فادي إفرام، قائد عصابات الكتائب الفاشية، بحلته العسكرية، الى مرجعيون للمشاركة في وداع حداد الوداع الأخير. وأبى إلّا أن يتكلّم. فتكلّم وقال: لقد اصبح لبنان، اليوم، يُقدّر حداد حق التقدير. وأبى إفرام الفاشي إلّا أن يُعبّر عن آماله فادعى أنه يأمل أن تنبت من مراسيم الجنازة الآمال بالنسبة للبنان.

وسبقه، في هذا التعرّي القبيح، كميل شمعون، زعيم «القوات اللبنانية» الانعزالية فقال ان موت حداد هو خسارة قومية (البنانية) وإن حداد كان أنبل ضابط يسهر على مصلحة لبنان.

إن هذه المدائح التأبينية الصادرة عن حكام اسرائيل وقادة «المعارضة» الصهيونية واقطاب الحركة الانعزالية في لبنان ليست مجرد مراسيم عشائرية وإنما تكشف عن معدن أصحاب هذه المدائح. «فالقرين بالمقارن يقتدي»، في الحياة السياسية، أيضاً. وفي حين لم نتوقع من حكام إسرائيل جعل جنازة حداد جنازة ملوكية، فإننا لم نستغرب إطلاقاً أن يطلقوا من الثناء على حدادهم. وفي حين لم نتوقع أن يجرؤ زعماء الكتائب والانعزاليون على الاشادة «بمآثر» حداد بهذا الشكل السافر، فقد كنا على قناعة أنهم مستعدون الى الذهاب الى أبعد من ذلك. وقد فعلوا.

ولكن ما لا يمكن المرور عليه مرّ الكرام هو قرار محكمة عسكرية تابعة للجيش الفئوي اللبناني، قبل حوالي أسبوعين (عندما شاع نبأ حالة حداد الخطيرة) بإعادة الاعتبار «للرائد» سعد حداد وإعادة رتبته العسكرية إليه، على الرغم من أنه قرر، في حينه، الانشقاق عن الجيش اللبناني وتسليم رقبته لأوامر «تصاهل».

إن هذا الإجراء ينسف إدعاء السلطة اللبنانية بأن جيشها يعمل لصالح كل اللبنانيين ويدمغه بوصمة «الفئوية». كما ان هذا الإجراء من شأنه أن يضع ألف علامة استفهام على حقيقة نوايا سلطة أمين الجميّل التي تروّج أنها تسعى الى تحقيق مصالحة وطنية مع القوى الوطنية اللبنانية.

ونشرت، في وقت لاحق، معلومات تفيد بأن الحكومة اللبنانية ستقوم باختيار ضابط من جيشها ليقوم بخلافة حداد، ممّا يعني إقامة تحالف ضمني مع اسرائيل - حسب المصادر العسكرية الاسرائيلية. ولكن الحكومة اللبنانية سارعت وأصدرت بياناً رسمياً نفت فيه هذه «الشائعات».

ونحن، من جهتنا، نرى في هذا النفي أمراً ايجابياً. وسواءٌ كان هذا عودة الى الرشد أو تستيراً على الحقيقة، خوفاً من شعب لبنان، فإنه مؤشر الى رفض الغالبية الساحقة من شعب لبنان تخليد «الحدّادية».

● أبو القاسم ●

المؤامـرة الامريكيـة في الشرق الاوسط تصـطدم بصـخـرة الصمـود السوري!

* باطلاق سراح الطيار الامريكي الأسير وباستقبال المبعوث الامريكي رامسفيلد اثبتت سوريا أنها مستعدة للحوار. ولكنها تحاور في سبيل كسب الحقوق الوطنية العربية وليس للتفريط بها * سوريا تقود المبادرة، مجددا، لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية من اجل حل سياسي للصراع في الشرق الاوسط *

● بقلم: سالم جبران ●

■ المراقبون السياسيون الغربيون والاسرائيليون الذين روّجوا، طول الوقت، ان القيادة السورية «رافضة» و «فظة» وغير معنية بأية اتصالات لحل المشكلة اللبنانية ومشكلة الشرق الاوسط بل هي معنية بدفع المنطقة نحو حرب شاملة جديدة مواصلة بهذا «النهج السوري التقليدي». وجدوا أنفسهم، مؤخرا، في وضع حرج. فان التطورات على ارض الواقع قد نسفت كل هذه «التقييمات» التحريضية الزائفة.

لقد كان قرار الرئيس السوري حافظ الاسد باستقبال المناضل الزنجي الامريكي القس جيسي جاكسون، الذي يتنافس ليكون مرشحاً عن الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة، خطوة هامة. وقد توّجت سوريا هذه الخطوة باطلاق سراح الطيار الامريكي الاسير غودمان، بواسطة جاكسون، واعادته معه الى واشنطن. وكان ذلك حدثاً هاما في امريكا عزّز القوى المناهضة للسياسة الجنونية الريغنية من جهة وعزّز التيار، المطالب باعادة قوات المارينز من لبنان، والقوى المعارضة لمغامرة امريكية ضد سوريا.

وبعد هذه الضربة الدبلوماسية السورية الناجحة كان استقبال القيادة السورية، يومي الخميس والجمعة (١٢ و١٣ كانون الثاني الجاري) للمبعوث الخاص للرئيس الامريكي، دونالد رامسفيلد برهاناً جديداً على سخف الاتهامات الموجهة لسوريا بانها ترفض الحوار اطلاقاً وتحت كل الظروف. ولكن القضية كما تطرحها سوريا، بحق، هي: علام الحوار واية نتائج متوخاة من هذا الحوار؟

لقد اعلن نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السورية، عبد الحليم خدام للمبعوث الامريكي تصوّر سوريا لحل المشكلة اللبنانية والنزاع في الشرق الاوسط، في النقاط التالية:

● انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية، بدون قيد او شرط، ورفض ربط هذا الانسحاب بانسحاب القوات السورية، لان القوات السورية جاءت بقرار لبناني وعربي، اما القوات الاسرائيلية فهي قوات احتلال واغتصاب.

● الغاء اتفاق الاذعان (١٧ أيار ١٩٨٣) الموقّع بين النظام الحاكم في بيروت وبين حكومة اسرائيل، لانه يمس سيادة لبنان ويناقض ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك ويهدد امن سوريا والامة العربية.

● القوات الامريكية (والمتعددة الجنسيات، عموماً) في لبنان ليست قوات حفظ السلام وليست «محايدة» بل هي متحيزة تماماً لعصابات «الكتائب» ويجب جلاؤها عن لبنان فوراً.

● مع انسحاب القوات الاسرائيلية والامريكية وقيام الوفاق الوطني في لبنان فان انسحاب القوات السورية يصبح امراً سهلاً واوتوماتيكياً لمجرد طلب الحكومة اللبنانية ذلك.

● كل جهد دولي لحل المشكلة اللبنانية او صراع الشرق الاوسط، عموماً، يجب ان يشارك فيه الاتحاد السوفييتي وهيئة الامم المتحدة، لان الانفراد الامريكي يخلق الهيمنة الامريكية وهذه «ضمان» لفشل الحل او لفرض حلول تناقض المصالح الوطنية للشعوب العربية.

● عبد الحليم خدام ●

وفي اللقاء مع رامسفيلد، قال الرئيس السوري حافظ الاسد للمبعوث الامريكي: «ان دعم الولايات المتحدة غير المحدود، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، لاسرائيل هو ما يمكنها من ممارسة الغطرسة الاحتلالية ضد الامة العربية كلها». كذلك اكد الاسد ان «حياد امريكا في نزاع الشرق الاوسط وتفهمها للحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني والامة العربية عموماً هما الاساس الوحيد لتحسن العلاقات العربية - الامريكية».

لقد اشارت الصحف الامريكية ووكالات الانباء الى ان القيادة السورية استقبلت رامسفيلد بكل ما يليق به حسب الاصول والاعراف الدبلوماسية. ولكنها استقبلته، ايضاً، وهي صلبة في موقفها ومتمسكة بمبادئها ومصممة على الدفاع عن القضية العربية.

والمعلقون الغربيون غير القادرين، الآن، على اتهام سوريا بالتزمت ورفض الحوار والاتصال، مضطرون الى الاعتراف «ان سوريا هي الان القوة الرئيسية في المنطقة العربية المقاومة للمشروع الامريكي، القوة التي تسد الطريق لتوسيع رقعة كامب ديفيد، بل الصخرة التي ترتد عندها مشاريع بسط الهيمنة الاستعمارية الامريكية على بلاد العرب».

وقد اكد وزير خارجية بريطانيا جيفري هاو، في رسالة للرئيس الامريكي حول نتائج مباحثاته مع الاسد ان سوريا واثقة بنفسها وبحلفائها العالميين، وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي، ولذلك فانها - سوريا - لن تتنازل قيد شعرة عن هدف جلاء القوات الاسرائيلية والامريكية من لبنان، متمسكة بحرية كل لبنان وسيادته واستقلاله، متمسكة بتحرير هضبة الجولان السورية المحتلة وبالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني. وأن الطريق السياسي لهذا الحل هو مؤتمر دولي للشرق الاوسط، برعاية الامم المتحدة وباشتراك الاتحاد السوفييتي، على قدم المساواة، مع الولايات المتحدة فيه، الى جانب كل اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ان السياسة الامريكية كادت تتوهم ان بامكانها ان تلعب على خاطرها في المنطقة وان تفرض ما تشاء بواسطة الغطرسة الحربية الاسرائيلية وخيانة الرجعية العربية. ولكن ها هي سوريا تشكل حجر الرحى في المقاومة العربية للمشروع الامريكي، الى جانب المقاومة الشعبية اللبنانية الباسلة ورسوخ الرفض الفلسطيني - رغم الاهتزازات - للمشروع الامريكي.

●●●●

ان هذا التقويم الصحيح للسياسة السورية والدور السوري لا يجعلنا نعمد الى المبالغة فلا نرى نقاط الضعف او الاهتزازات احيانا. وفي الحقيقة، فاننا يجب ان نفهم القاعدة الطبقية والفكرية التي تمثلها هذه القيادة - البرجوازية الصغيرة - حتى نفهم سياستها.

ولكن، من ناحية ثانية يجب ان نلاحظ ان النظام السوري هو اكثر انظمة البرجوازية الصغيرة في العالم العربي ثباتاً. ونحن بالطبع نرفض مجرد مقارنته مع الانظمة الرجعية مثل تلك الحاكمة في السعودية والاردن ومصر والمغرب والسودان. ان الخط العام للسياسة الخارجية السورية هو خط النضال الوطني التحرري، خط ادراك المصلحة الحقيقية لحركة التحرر القومي العربية في التحالف مع المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

ولا شك ان الدعم الشامل، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لسوريا هو احد العناصر الحاسمة في هذا الصمود. فقد اعلن وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس: «اننا نعتمد اعتماداً وطيداً على الدعم السوفييتي لسوريا في صمودها لافشال مخططات التوسع الصهيوني والهيمنة الامريكية في المنطقة. ونحن نثق ان الاتحاد السوفييتي صديق يُعتمد عليه وستكون مساعدته لنا ناجعة وحاسمة في وجه كل عدوان ممكن» (وكالة الصحافة الفرنسية ٨٤/١/١٤).

وقد نشرت صحيفة «ايروسبيس» الامريكية (٨٤/١/١٣) مقالاً قالت فيه ان الاتحاد السوفييتي سيعطي لسوريا انواعا جديدة من الصواريخ من طراز «سام - ١٠» و «سام - ١١» تُطوّر نوعياً القدرة العسكرية لسوريا لمواجهة اي عدوان اسرائيلي. كما أعلن الدبلوماسي الامريكي الخبير بشؤون الشرق الاوسط، روبرت نيومان، على ضوء لقائه مع المسؤولين السوفييت: «ان الاتحاد السوفييتي سوف يمنح سوريا كل مساعدة مطلوبة لمجابهة العدوان». وقال ان الاتحاد السوفييتي سوف يهب لدعم سوريا في حالة تعرّضها لعدوان امريكي او اسرائيلي» (رويتر ٨٤/١/١٤).

●●●●●

ان كل هذا يعطينا الامكانية لاخذ موقف عام من السياسة السورية بعيداً عن الانفعال المتطرف الذي يحمل الحقائق وبعيداً عن الكراهية المتشنجة التي تصبغ كل شيء بالسواد. ولا شك ان المصلحة الوطنية العربية تستدعي تعميق الهوية الوطنية المعادية للاستعمار للسياسة السورية وترسيخ دور سوريا بصفتها القوة المركزية في المنطقة العربية المقاومة للمخطط الاستعماري الامريكي والتوسعي الاسرائيلي.

وعلى قاعدة النضال المشترك المعادي للاحتلال والاستعمار من الممكن بل ويجب اعادة التحالف بين سوريا والثورة الفلسطينية وتصفية كل الحساسيات والتناقضات الجانبية، في سبيل تحقيق ذلك.□

المؤتمر التاسع لاتحاد طلبة فلسطين في الفترة من ١٢ الى ١٦ شباط المقبل!

● تونس - الوكالات - علم من ادارة الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين أن المؤتمر التاسع للاتحاد سيعقد في الفترة من ١٢ الى ١٦ شباط المقبل باشتراك نحو مئتي مندوب يمثلون الطلبة الفلسطينيين في مختلف ارجاء العالم.

وأوضح الاتحاد ان ممثلي جميع الفصائل الفلسطينية سوف يشتركون في هذا المؤتمر الذي سيعقد في مدينة الجزائر.

وسوف يرأس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر الذي يتضمن جدول أعماله انتخاب اللجنة التنفيذية للاتحاد (١١ عضوا) والمجلس الاداري (٣٣ عضوا).

ويضم الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين ٣٥ فرعا. وقد نقل مقره، موقتاً، الى تونس بعد الانسحاب من بيروت في آب العام ١٩٨٢.

منظمة اقتصادية امريكية:

العجز في ميزانية الولايات المتحدة في العام ١٩٨٤ يقدر بـ ١٩٠ مليار دولار!

● باريس - و.ص.ف - أشارت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، في دراستها السنوية بشأن اقتصاد الولايات المتحدة، الى أن العجز المتوقع في ميزانية الولايات المتحدة خلال العام ١٩٨٤ يقدر بـ ١٩٠ مليار دولار.

وأوضحت المنظمة التابعة للادارة الامريكية (ومقرها في باريس) أنه اذا لم تغير السلطات الامريكية اتجاهاتها الاقتصادية فانها ستواجه خطرا ثلاثيا يتمثل في: استمرار الأزمة الى ما بعد العام ١٩٨٤ وتحديد الانتعاش في الدول الصناعية الاخرى وتفاقم مشكلات الديون في الدول النامية.

ومن جهة أخرى أشارت المنظمة الى ان الاتجاهات الاقتصادية الامريكية ستؤدي الى ازدياد العجز في الميزان التجاري من ٦٥ مليار دولار في العام ١٩٨٣ الى مئة مليار في العام ١٩٨٤.

ويذكر ان العجز في ميزانية الولايات المتحدة ازداد باضطراد كبير خلال السنوات الثلاث الماضية وذلك على النحو التالي: من ٦٢ مليار دولار في العام ١٩٨١ الى ١٤٧ مليار دولار في العام ١٩٨٢ الى ١٧٩ مليار دولار في العام ١٩٨٣.

الادارة الامريكية تطالب السلطات الالمانية بالتزام الصمت حول التحقيق في حادثة اختطاف الجندي

● شتوتغارت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الامريكية طلبت من بوليس المانيا الغربية، يوم الاحد الماضي، أن يلتزم الصمت حول استئناف التحقيق في حادثة اختطاف الجندي الامريكي بالقرب من أولى قواعد صواريخ «بيرشنغ» الأمريكية في المانيا الاتحادية.

ومن جهة أخرى ذكر متحدث امريكي ان الجندي ليام فولر، الذي اختطف، يرقد تحت الملاحظة في المستشفى العسكري الأمريكي في شتوتغارت.

وكان فولر قد أكد خلال فترة اختفائه لأكثر من ٣٦ ساعة، وعبر المحادثات التلفونية العديدة التي أجراها مع زوجته، أنه بين أيدي ستة شبان من دعاة السلام يصرون مقابل إطلاق سراحه على نشر بيان في الصحف الامريكية يعلن «أن الألمان لا يريدون الصواريخ الأمريكية»!

«نيويورك تايمز» تتحدث عن:

تحويل الموانىء الاسرائيلية الى قواعد ثابتة للاسطول السادس الامريكي

* فتح المطارات الاسرائيلية امام الطائرات الامريكية التي تقوم بالتجسس على الغواصات السوفييتية * اللجنتان العسكريتان الامريكية والاسرائيلية ستبحثان امكانية عمل عسكري مشترك في حالة صدام مع سوريا *

● نيويورك - الادارة الامريكية تسعى الى جعل الموانىء الاسرائيلية قواعد ثابتة لها والى اجراء مناورات جوّية وبحرية امريكية - إسرائيلية مشتركة لتعزيز التنسيق بينها، إذا دعت الحاجة الى عملية عسكرية مشتركة - هذا ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» (٨٤/١/١٥) باعتباره يندرج ضمن اتفاق التعاون الاستراتيجي الموقع بين حكام اسرائيل وأمريكا في تشرين الثاني الماضي (١٩٨٣).

وأوضحت الصحيفة أن مسألة فتح الموانىء الاسرائيلية أمام سفن الاسطول الامريكي بصورة ثابتة ستبحث بتفاصيلها خلال اجتماع اللجنتين العسكريتين الاسرائيلية والامريكية المكلفتين بتطبيق بنود الاتفاق الاستراتيجي آنف الذكر.

كما ستبحث اللجنتان العسكريتان إمكانية إفساح المجال امام الطائرات الامريكية، المكلفة بالقيام بدوريات وبالكشف عن مواقع الغواصات السوفييتية، بالهبوط في المطارات الاسرائيلية للتزوّد بالوقود وليتسنى لطواقمها الاستراحة في اسرائيل.

وستبحث اللجنتان، أيضاً، تفاصيل تعزيز التعاون الطبّي العسكري بين الجيشين الامريكي والاسرائيلي بحيث يشمل ذلك علاج الجنود الامريكيين الجرحى في المستشفيات الاسرائيلية.

وأضافت «نيويورك تايمز» أنه سيتقرر خلال مباحثات اللجنتين العسكريتين إقامة مراكز للذخيرة الطّبية (!!) للجيش الامريكي في اسرائيل. وقالت ان رئيس الاركان الامريكي، جون فيسي قام، خلال زيارته في اسرائيل الماضي، بفحص امكانية نشر ذخائر وأجهزة عسكرية أمريكية في اسرائيل.

ومن المنتظر ان يكون موضوع تعاظم القوات السورية والدعم السوفييتي العظيم لسوريا في مركز أبحاث اللجنتين العسكريتين: بحيث سيجري التداول حول الخطوات الامريكية - الاسرائيلية المزمع اتخاذها في حالة صدام عسكري في سوريا.

ويذكر ان وسائل الاعلام نشرت هذه المعلومات خلال زيارة اسحق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية وموشه آرنس، وزير «الامن» الى واشنطن في تشرين الثاني ١٩٨٣ لتوقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. وأضافت وسائل الاعلام، في حينه، أن ثمة بنوداً سرية في الاتفاق.

ويذكر، أيضاً، أن شمير رفض الكشف عن الثمن الذي ستدفعه اسرائيل مقابل المساعدات المالية والهبات الامريكية. ويبدو ان فتح المطارات الاسرائيلية امام طائرات التجسس الامريكية وتحويل موانىء اسرائيل الى قواعد ثابتة للاسطول الامريكي السادس واقامة مراكز ذخيرة وعتاد للجيش الامريكي في اسرائيل - يبدو أن هذه الامور هي بعض الثمن الذي ستدفعه اسرائيل لامريكا.

في افتتاح الدورة العادية لمجلس الامة الاردني:

الملك حسين يتحدث عن «وحدة الضفتين» ويدعو منظمة التحرير الى «التعاون»!

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - القى الملك الاردني حسين خطاباً، يوم الاثنين (١/١٦)، في افتتاح الدورة العادية لمجلس الامة الاردني حدد فيه الخطوط التوجيهية العامة لحكومته الجديدة.

وتحت الحشد الثقيل من الانشاء العربي «الرصين»، برزت في خطاب الملك الاردني النقاط التالية:

● دعوة الى وحدة الصف العربي للتغلب على حالة التمزق والتشرذم السائدة الان في المنطقة العربية، وقد دعا الى عودة مصر الى العالم العربي لانه بحاجة الى مصر وهي بحاجة اليه. ولكن الملك لم يقل ولا كلمة واحدة ضد اتفاقية كامب ديفيد كما لم يَدعُ مصر الى التحرر من قيود كامب ديفيد. كذلك لم ينتقد حسين اطلاقاً مشروع ريغن.

● عبرّ الملك حسين عن رغبة حكومته في التعاون مع منظمة التحرير الشرعية الحرة (لم يقل: الممثل الشرعي والوحيد...) كما اشار في السياق نفسه الى «وحدة الضفتين» التي قامت «دمقراطياً» في الخمسينات. وبعد هذا عبر عن ثقته بالتعاون بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● عبرّ الملك حسين عن تضامنه وتضامن حكومته مع العراق في حربها المستمرة مع ايران كما ايد الجهود العالمية لوقف القتال بين الدولتين وحل المشاكل المعلقة بينها سلمياً.

● أشار الى رغبة الحكومة الاردنية في تنشيط علاقاتها الدولية مع دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والحوار مع كل الكتل والتجمعات الدولية.

وفيما عدا ذلك ركزّ الملك حسين خطابه على القضايا الداخلية للبلاد كالتنمية الاقتصادية وتطوير الانتاج الزراعي والتنقيب عن الثروات الطبيعية وتطوير التعليم وخلق اقصى ما يمكن من فرص العمل للاجيال الطالعة من العمال والكفاءات العلمية والتكنولوجية.

ومع ان وكالات الانباء والاوساط الدبلوماسية التي توقعت خطاب الملك «بفارغ الصبر» بعد خروجه من المستشفى أن يكون خطابه خطوة اخرى الى امام في اتجاه المشاريع الامريكية، الا ان الملك كان حذراً جداً. وقد أشار الى طموحه التقليدي لاحتواء القضية الفلسطينية مبقياً له، في الوقت نفسه، «خط الرجعة». ويبدو ان التصريحات الواضحة للقيادة الفلسطينية حول استقلالية القرار الفلسطيني ونقدها لبعض التصريحات الاردنية، جعلت الملك «يقول ولا يقول» أو يلجأ الى التلميح متمهلاً في التصريح.

حكومة تاتشر تتعرض الى هزة عنيفة جدا

«السيدة الحديدية» تتوسط، شخصيا، لدى قابوس لمنح شركة بريطانية عقد بناء اول جامعة في عُمان!

* الشركة نالت حظوة لدى تاتشر لكونها تستخدم نجلها بصفة مستشار تجاري *

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله - تعرضت حكومة مارغريت تاتشر المحافظة (يوم الأحد ٨٤/١/١٥) الى هزة عنيفة جدا من المبكر بعد الحديث عن نتائجها، وذلك إثر افتضاح قضية الوساطة الشخصية التي قامت بها تاتشر لدى السلطان قابوس من أجل فوز شركة بريطانية بعقد بناء تجاري تبلغ قيمته حوالي (٣٠٠) مليون جنيه استرليني.

فقد ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» في عددها الاخير (الاحد ١/١٥) ان تاتشر قامت بزيارة رسمية لسلطنة عمان في العام ١٩٨١ وذلك لإقناع السلطان قابوس بمنح عطاء بناء اول جامعة في السلطنة لشركة «سمنتاشن» البريطانية، التي تستخدم مارك تاتشر نجل رئيسة الحكومة مستشارا تجاريا لها.

هذا ورفضت تاتشر الاجابة على مجموعة استفسارات توجهت بها «الاوبزرفر» حول الموضوع. واكتفى مكتب رئاسة الحكومة بإصدار بيان رسمي يؤكد تدخل تاتشر على اعتبار ان «سمنتاشن» كانت هي الشركة البريطانية الوحيدة التي خاضت المناقصة لبناء الجامعة العمانية وأنها (اي تاتشر) على استعداد لأن تقدم مثل هذه المساعدة لأية شركة بريطانية تعمل في ظروف شبيهة.

ومن الناحية الاخرى رفض مارك تاتشر الاجابة على أسئلة الصحفيين حول الموضوع وامتنع عن اعطاء أية معلومات عن طبيعة عمله في شركة «سمنتاشن». ومن المعروف ان مارك، وهو في التاسعة والعشرين من العمر حاليا، يعمل وكيلا لتسويق سيارات «لوتس» البريطانية الصنع وان احدا لم يكن يعرف أن نجل رئيسة الوزراء يتمتع بمواهب وكفاءات خاصة في مجال البناء والعمران.

أما عن السلطنة العمانية فحدّث ولا حرج. فقد ذكر أن بناء الجامعة المذكورة في عُمان، والتي سيطلق عليها اسم جامعة السلطان قابوس هو عمل تظاهري محض لا يمت بصلة الى متطلبات البلاد الثقافية والتعليمية حيث يبلغ عدد سكان عمان مليون ونصف المليون نسمة وأول مدرسة فيها افتتحت قبل ١٤ عاما فقط!

وفاة ٢٩ طفلا إثر موجة حر اجتاحت البرازيل

● ريو دي جانيرو - و.ص.ف - أعلنت وزارة الصحة البرازيلية أن ٢٩ طفلا لقوا مصرعهم، في الاسبوع الماضي، بعد ان اصيبوا بالجفاف إثر موجة حر اجتاحت وسط وجنوب البرازيل، حيث ارتفعت درجة الحرارة الى أربعين درجة مئوية.

وذكر المصدر نفسه ان الالاف من الاشخاص أصيبوا بامراض نتيجة الموجة الحارة وتم نقلهم الى المستشفيات للعلاج في ولايات ريو الجراندي دوسول وسانتا كاتيرينا وبارانا وساوباولو وريودي جانيرو.

وقد أدت موجة الحرارة الى وفاة ١٦ طفلا في بورتو اليجيرى، عاصمة ريو الجراندي دوسول و١٣ آخرين من ريو دي جانيرو حسبما ذكرت ادارة الصحة البرازيلية. وتعد هذه الاحصائية مؤقتة حيث لا تزال الموجة الحارة مستمرة في البرازيل.

ومما يذكر أن ريو دي جانيرو كانت قد شهدت يوم السبت الماضي يوما حارا لم يسبق له مثيل في تاريخها حيث سجلت الارصاد الجوية ٤٣.١ درجة مئوية.

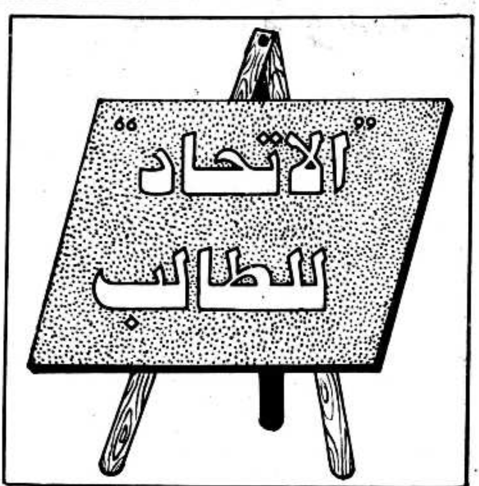
وفي باراناجوا، المدينة الواقعة على الساحل الاطلنطي في منطقة بارانا (جنوبي البلاد) بلغت درجة الحرارة ٤٤ درجة مئوية.

بريطانيا تنتهك قرار حظر توريد الأسلحة الى جنوب أفريقيا

● زيمبابوي - و.ص.ف. - اتهم الأسقف تريفور هودليستون، رئيس الحركة المناهضة للتمييز العنصري، بريطانيا ودولاً غربية أخرى بانتهاك الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على توريد الأسلحة الى جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية.

وأوضح الأسقف هودليستون، في مؤتمر صحفي عقده في زيمبابوي يوم السبت الماضي، أن بريطانيا زودت جنوب أفريقيا بأجهزة الكترونية متقدمة جداً يمكن استخدامها سلاحاً مثلما استخدمتها في عدوانها الأخير على أنغولا.

واضاف بأن دولاً غربية راوغت في الحظر المفروض على الأسلحة فأجازت تصنيعها بترخيص منها في جنوب افريقيا.



[العدد ٣٦ ـ الاربعاء ١٩٨٤/١/١٨]

لقاء مع الطالب جعفر فرح رئيس مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الاكليريكية (المطران) في الناصرة:

التعاون الشامل بين الطلاب والهيئة التدريسية ـ احد الشروط الرئيسية لنجاح المدرسة

أجرت اللقاء: علا بشارات

□ س. اخ جعفر فرح، لو تعطينا لمحة موجزة عن تركيب المجلس وكيفية انتخاب الرئيس؟

● ج. يتركب المجلس من ٣ اعضاء ممثلين من كل صف (١٣ صف) في المدرسة، وينتخبون مباشرة من اعضاء لجنة الصف. وهؤلاء يعينون لجنة الانتخابات وموعد الانتخابات وتقوم هذه اللجنة بوضع الشروط الخاصة للمرشحين لرئاسة المجلس حيث يتم قبل الانتخابات لقاء مباشر بين طلاب المدرسة والمرشحين. بعدها بعدة ايام يتم الانتخاب بطريقة سرية، عامة، مباشرة ونسبية. ويجب على الرئيس ان يجتاز نسبة ٤٠٪ من الاصوات الصالحة. ويتم انتخاب النائب والسكرتير وتوزيع اللجان خلال اول اجتماع يعقده المجلس.

□ س: ما هي مشاريع المجلس خلال الفصل الاول، وما هي المشاريع المفتوحة حتى نهاية السنة الدراسية؟

● ج. خلال الفصل الاول قمنا بعدة مشاريع وبرامج تضمنت: يوما رياضيا ويوما تدريسيا (يقوم خلاله طلاب المدرسة بأخذ زمام الامور في المدرسة طيلة اليوم، وفتح نادي الطالب والاشتراك بمجلة اللجنة القطرية بالتبرعات. وفي نهاية الفصل اقمنا حفلة بمناسبة عيد الميلاد للاهالي واخرى للطلاب كما اصدرنا، خلال الفصل، مجلة قيمة تضم انتاج الطلاب، ونخطط حاليا لعدة برامج اهمها المهرجان الموسيقي ويوم الطالب واليوم الرياضي وعدة نشاطات اخرى خلال السنة الدراسية.

□ س: ما هي علاقتكم مع الادارة والمعلمين بشكل عام؟

● ج: نتعاون مع ادارة المدرسة في كل برامجنا تعاونا تاما وصريحا ويساعدنا عدد كبير من المعلمين في كل نشاطاتنا ولم نصادف حتى الان اية مشاكل خاصة تتعلق بعلاقتنا وعلى العكس فأنهم على اتم الاستعداد لدعمنا في كل النواحي.

□ س: هل هنالك علاقة مشتركة بين مجلسكم وبين المجالس الطلابية في المدينة.

● ج: العلاقات المشتركة بين مجلسنا والمجالس الطلابية الاخرى في المدينة هي علاقة سطحية حتى الان ولا يوجد تعاون على مستوى البلدة بين هذه المجالس. واستغل هذه المناسبة لاوجه دعوة لكل رؤساء المجالس الطلابية في البلد لعقد اجتماع عام بينها لترسيخ العلاقة والسير الى الامام في برامج مشتركة. ومن المفضل ان تساهم اللجنة القطرية في هذا المضمار.

□ س: ظهرت المدرسة الاكليريكية في برامج عديدة كأسبوع التراث واسبوع الناصرة. ما مدى مساهمة المجلس في انجاح هذه المشاريع؟

● ج: كل ما قامت به المدرسة من برامج خلال السنين السابقة اشترك الطلاب بوضعها وتنفيذها حتى النهاية، وقد وضع المعلمون بالاشتراك مع المجلس الخطوط العريضة لهذه البرامج. وسبب نجاح هذه البرامج هو التعاون الرائع والعلاقة الفريدة من نوعها بين طلاب المدرسة ومعلميها والاحترام المتبادل بينهم الذي اسفر في النهاية عن بروز المدرسة الاكليريكية بشكلها الرائع هذا. وهذا الطريق سيضمن بقاء المدرسة على هيئتها هذه، قلعة للعلم والمناخ الاجتماعي النقي.

□ س: هل من كلمة تقدمها لزملائك الطلاب عامة؟

● ج: اتوجه الى كل زملائي الطلاب ان يعوا مشاكل مجتمعنا وان يواجهوها بشجاعة لزيادة التوعية الاجتماعية والعلمية وخصوصا التوجه للتعليم العالي في المعاهد العليا، وان يمنحوا مجالس الطلاب في مدارسهم الاهتمام والدعم المستمر. وكذلك بالنسبة للجنة القطرية لتزيد من عطائها الاجتماعي وقدما الى الامام.

● جعفر فرح ●



● واسبوع تراث الناصرة الذي نظمته المدرسة الاكليريكية في الناصرة يوم ١٩٨٢/٥/٢. ويظهر الى يمين الصورة المربي الكبير شكيب جهشان بين طلابه.



● وقطعنا عهدا بان نحبك يا ناصرة: مشهد فني من «اسبوع تراث الناصرة» ●

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٣٦)

■ اذكر، على الاقل، اسماء عشر قرى فلسطينية هدمتها السلطات الاسرائيلية وشردت اهاليها.

أجوبة المسابقة رقم (٣٤)

١ـ نقصد بـ «السفرة» طعام المسافر والكلمة فصحى.
٢ـ الكلام المقزع هو الكلام الفاحش.
٣ـ حكم المماليك البحريون مصر في الفترة الواقعة بين العام ١٢٥٤ والعام ١٣٨٢.

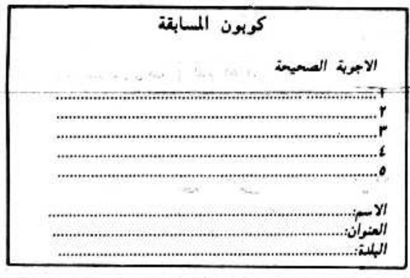
● اصحاب الحلول الصحيحة.●

□ *يبدو ان اضراب العاملين والموظفين في خدمات البريد حال دون وصول العدد العادي من الرسائل التي تصل اسبوعيا الى «الاتحاد للطالب» ـ كما وان عددا كبيرا من الرسائل التي وصلتنا لم تحمل في طياتها الاجوبة الصحيحة للمسابقة رقم (٣٤) وعليه توصل الى الحل الصحيح، ثلاثة فقط من بين (٢٤) رسالة والثلاثة هم:*

من «عيلبون»: اشرف بسام سرور وشيرين بسام سرور.
من «المغار»: عبير نبيل طنوس ص.ب. ١١٨

○ الفائزون ○

□ اذا اقتصر عدد اصحاب الحلول الصحيحة على ثلاثة. فالجوائز ستكون من نصيبهم. مع تمنياتنا حظا اوفر لباقي المشتركين.
[الجوائز مقدمة من مكتبة «الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي]



كوبون المسابقة

الاجوبة الصحيحة

١. ....
٢. ....
٣. ....
٤. ....
٥. ....

الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

■■ *درس في الفيزيـاء*

الطبيعة الجزيئية للضوء

إعداد : المهندس دعيبس عبود

● بين اكتشاف «بلانك» لشكل الطبيعة المتقطع العام ١٩٠٠ وتحليل «بوهر» لطيف الهيدروجين العام ١٩١٣ ، ظهر على المسرح فيزيائي عظيم ذو مقدرة قلما وجدت عند أحد . كان اسمه «البرت اينشتين» . في سنة واحدة (١٩٠٥) ، وكان عمره آنذاك ستة وعشرين عاماً ، نشر خمسة أبحاث رائعة . شكلت ثلاثة منها محوراً لتطور الفيزياء . وصف البحث الاول الطبيعة المتقطعة للضوء . وعلى أساسها حاز على جائزة نوبل للعام ١٩٢١ . ووصف البحث الثاني حركة الجزيئيات . أما البحث الثالث فقد عرض النظرية النسبية الخاصة التي سندرسها في حلقات قادمة .

تقول نظرية «اينشتين» عن الضوء بأنه يتكوّن من جزيئيات صغيرة . وشبّه «اينشتين» شعاع الضوء بسيل من الطلقات . وكل طلقة تدعى فوتون .

ان هذا يشبه ما قاله «بلانك» ، ولكن ، في الحقيقة ، يتعدى الأمر ذلك بكثير . اكتشف «بلانك» ان الطاقة تمتص وتشع بحزمات وقد وصف عملية امتصاص واشعاع الطاقة . أما نظرية «اينشتين» فتقول بأن الطاقة نفسها متقطعة .

أسس «اينشتين» نظريته الثورية على التجارب التي قام بها «فليب لينارد» الحائز على جائزة نوبل للعام ١٩٠٥ . لقد اظهر «لينارد» بأن تيار الالكترونات في الظاهرة الكهرو ـ ضوئية يبدأ حالاً في الجريان بعد أن يصطدم شعاع الضوء بالمعدن . أما حسب النظرية الموجيّة للضوء وما كان مقبولاً عن شكل تركيب الذرة في ذاك الحين (نواة يتصل بها الالكترونات بواسطة اقواس) فكان على الالكترونات ان تنطلق بعد أن تجمع سرعة تذبذب كافية أي كان على الالكترونات ان تنطلق بعد شيء من التأخير . هذا ما نقضته تجارب «لينارد» اذ اظهرت بأن الالكترونات تنطلق فوراً عند اصطدام شعاع الضوء بها .

تُفسّر النظرية الجزيئية للضوء التي نشرها «اينشتين» انطلاق الالكترونات الفوري بأنه في كل مرة يصدم جزيء الضوء (الفوتون) الكتروناً ، «يطير» الالكترون منفصلاً عن الذرّة .

لقد اكتشف «لينارد» ايضاً بأن تقليل تركيز شعاع الضوء (جعله أبهت ، أخفت) لا يؤدي الى تخفيض سرعة الالكترونات المنطلقة . ولكنه وجد بأن تغيير لون شعاع الضوء يؤدي الى تغيير سرعة الالكترونات المنطلقة .

فسّرت نظرية «اينشتين» الجديدة هذه الظاهرة ايضاً . كل فوتون للون مُعيّن ، الاخضر مثلاً ، يملك كمية محددة من الطاقة . تغيير شدة تركيز الشعاع الاخضر يقلل عدد الفوتونات في الشعاع . وكل واحد من الفوتونات الباقية ما زال يملك نفس كمية الطاقة كما في كل شعاع أخضر آخر . لذلك عندما يصدم فوتون اللون الاخضر الكتروناً فسينطلق الالكترون مع كمية محددة من الطاقة تميّز فوتونات اللون الاخضر .

ثبّتت نظرية «اينشتين» اكتشافات «بلانك» الثورية . فالضوء ذو الذبذبات السريعة ، كالبنفسجي ، يتكوّن من فوتونات ذات كمية طاقة اكبر من كمية طاقة فوتونات لون ، ذي ذبذبات بطيئة ، كاللون الاحمر مثلاً . لذلك عندما يصدم اللون البنفسجي ، المكوّن من فوتونات ذات كمية طاقة كبيرة ، الكتروناً فسينطلق هذا الالكترون بسرعة كبيرة . وعندما يصدم اللون الاحمر ، المكوّن من فوتونات ذات كمية طاقة صغيرة ، الكتروناً ، فسينطلق هذا الالكترون بسرعة بطيئة . وبكلتا الحالتين زيادة او تقليل شدة تركيز شعاع الضوء سيؤدي الى زيادة او تقليل عدد الالكترونات المنطلقة . تغيير لون شعاع الضوء فقط سيؤدي الى تغيير سرعة الالكترونات المنطلقة .

باختصار ، اظهر «اينشتين» باستغلاله الظاهرة الكهرو ـ ضوئية ، بأن الضوء مكوّن من جزيئيات ، فوتونات ، وأظهر أن فوتونات الالوان ذات الذبذبات السريعة تملك كمية طاقة اكبر من التي تملكها فوتونات الالوان ذات الذبذبات البطيئة . أما المشكلة الوحيدة فكانت ان الانكليزي «توماس يونغ» قد برهن قبل مائة وستين من ذلك التاريخ ان الضوء مكوّن من أمواج ولم يستطع احد ، بمن في ذلك «اينشتين» نفسه ، ان ينقض ذلك البرهان .

(يتبع)

سلامة موسى ـ رائد من رواد الفكر العلمي

● ولد الكاتب المصري الكبير سلامة موسى سنة ١٨٨٧ في مدينة الزقازيق لاسرة قبطية اصلها من مصر العليا. وتلقى دروسه الأولى في الكتّاب، حيث تعلم القرآن الكريم واصول الدين الاسلامي. ثم انهى دراسته الثانوية في القاهرة. وسافر بعد ذلك الى فرنسا حيث تثقف وتسلح بالماركسية والفكر الاشتراكي العلمي. وعند عودته الى مصر الف كتاباً عن الاشتراكية واسس الحزب الاشتراكي المصري في العام ١٩٢٠ لكنه حل بعد فترة قصيرة. ثم سافر الى بريطانيا وهناك الم به داء فأضطر الى السفر للمغرب. وفي المغرب رأى بأنه لا يستطيع ان يتحدث مع الجماهير الشعبية الواسعة بلغته القومية ولهذا كرس نفسه لفكرة تبسيط اللغة العربية. وعاد سلامة الى مصر قبل الحرب العالمية الأولى واخذ ينشر كتاباته الداعية الى مقاومة الاحتلال البريطاني.. واصدر مجلة «المستقبل» وعند تأسيس حزب الوفد كان من أول المؤيدين له. وقد اعتقل سلامة موسى اكثر من مرة بسبب ارائه السياسية ودعوته للنضال والثورة على التقاليد البالية واقامة جمهورية اشتراكية في مصر. وفي العام ١٩٣٠ اصدر مجلة «المصري» و«المجلة الجديدة» الا ان السلطات المصرية اغلقتها. وفي العام ١٩٥٨ قضى سلامة موسى نحبه بعد حياة عريضة حافلة بالكفاح والتحدي والعطاء. وبوفاته فقدت الحركة الثقافية المصرية علماً من اعلامها البارزين.

ويعتبر سلامة موسى من أغزر الكتاب العرب انتاجاً. فقد الف اكثر من اربعين كتاباً في مختلف المجالات الادبية والعلمية والنفسية والتربوية والتاريخية. ونذكر منها: «الاشتراكية، البلاغة العصرية واللغة العربية، هؤلاء علموني، اسرار النفس، نظرية التطور في الحياة والأدب، الصحافة حرفة ورسالة، طريق المجد للشباب، حرية الفكر، التثقيف الذاتي، الشخصية الناجعة، اليوم والغد، فن الحب والحياة، مقالات ممنوعة، الادب للشعب، احاديث الى الشباب، مصر اصل الحضارة، افتحوا لها الباب، قصص مختلفة، احلام الفلاسفة، نشوء فكرة الله، مقدمة السوبرمان، المرأة ليست لعبة الرجل، برناردشو، دراسات سيكولوجية وغيرها..

يقول الكاتب والناقد المعروف غالي شكري في كتابه «سلامة موسى وأزمة الضمير العربي»:

«سلامة موسى ـ بعد موته ـ اصبح مفكراً للشعب، لا للنخبة وحدها.. لان اسلوبه المذهل في التعبير عن اكثر الافكار تعقيداً، اسلوبه البسيط المشحون بالقدرة على الايحاء والتغيير، اسلوبه السابق لعصره الذي كان غارقاً في الزخارف اللفظية والبهارج الشكلية، اسلوبه المكتشف المنير النافذ الى العقل والقلب. هذا الإسلوب يصل الى اعرض قطاعات الجماهير القارئة. وهو السر الحقيقي الكامن من تعاظم عدد قرائه بعد وفاته. بهذا المعنى تصبح كتابات سلامه موسى من المؤلفات الكلاسيكية التي تظل الحاجة اليها قائمة، حتى بعد تحقيق غالبية ما جاء فيها، لتربية الاجيال تلو الاجيال. انه نموذج نادر في ثقافتنا للكاتب الذي لا يموت بموته، بل يزداد حياة».

وكان سلامة موسى متأثراً بكثير من رجال الفكر الاجانب، وقد ذكرهم في كتابه «هؤلاء علموني» وهم «كارل ماركس، فولتير، جيته، داروين، رنيان، فرويد، برناردشو، غاندي، جون ديوي وجان بول سارتر». وهو يقول عنهم: «هؤلاء علموني. اكسبوني الحياة الغالية التي عاشوها على القمم اتجاهات كأنها صلوات بالقلب. واعطوني منهجاً اعيش به عيشة الخدمة والكرامة والشرف مع الرضى بالتضحية. او غرسوا في ذهني غراساً صالحة تنمو وتتفرع كأنها نبت ينير خلايا المخ ويسطع أنواراً تقشع ظلام الجهل».

وقد دافع سلامة عن حقوق المرأة ودعا الى مساواتها مع الرجل.. ومما قاله: «يجب ان نرفع المرأة من الانوثة الى الانسانية. يجب ان نعلمها وندربها كي تختلط بالمجتمع وتحترف وتكسب وتشترك في الوظائف العامة والمناصب العليا وتصوت وتنتخب للبرلمان، حتى يستوي عقلها بالعقل العام الراقي، ليس في وطنها فقط بل في العالم كله. ويجب ان تمارس حقوقاً كي تؤدي واجبات رفيعة للوطن والعالم والعائلة. والزوجة المثلى والام المثلى ليست هي التي تمهر في غسل الملابس وطبخ الملوخية. وليست هي التي تغري زوجها بأنوثتها وانما هي تلك التي تعلمت وتدربت في الواجبات والحقوق الاجتماعية وكسبت وبصرت بالتطورات الاجتماعية. هي التي تخاطب فيها عقلها المفلسف، النير، السخي وليست هي التي تخاطب فيها الثديين الرخيمين والبطن الطري».

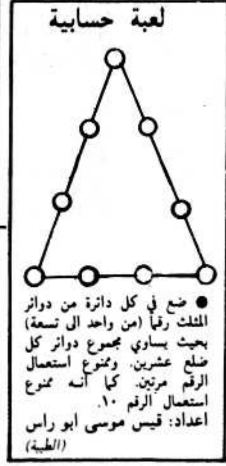
وبالنسبة لمسؤولية الأدب الجديد فأن سلامة موسى يؤكد على ان العبرة في الأدب والفن ليست بالقديم والجديد، وانما العبرة بقيمة هذا الفنان والاديب، قيمته الانسانية والاجتماعية التي يهم بها الينا ونهم اليه بها.

فنتبادل واياه الفكرة في حنان وانشغال انسانيين. كما يجب ان يكتب بلغته وان يكون كفاحياً في مذهبه لان الشعب يكافح من اجل حقه في الحياة الكريمة. وان مشكلة المرأة هي رف لجميع المشاكلات الاجتماعية. ولذلك يجب ان تكون مساواتها بالرجل بؤرة الكفاح. وهي تنتهي من هذا الموقف الى ان الأدب يجب ان يكون انسانياً في نزعته، اشتراكياً في برنامجه وان دمقراطية الدولة يجب ان تنطوي على دمقراطية المجتمع والمصنع والمزرعة والبيت.

ويرد سلامة موسى على الشبان الذين سألوه عن الموضوعات التي يجب ان يدرسوها كي يكونوا مثقفين قائلاً: «ادرس ما تحتاج اليه. لان الحاجة تثير الاستطلاع وتجذب الشوق، وكلاهما ضروري للدراسة. وبكلمة اخرى يجب ان تعلم نفسك ولا تنتظر من احد ان يعلمك. ولكني اذا تجرأت واشرت هنا بما يجب دراسته فأنما افعل ذلك كنتيجة لاختباراتي الشخصية وليس للاملاء على اي شاب كي يسير في خطاي. فأن لكل انسان مصباحه الذي يستضيء به في هذه الدنيا. وهو يخطئ حين يطرحه ويتخذ مصباحاً آخر. وقد يهديه مصباحه الى الادب، والتاريخ، والعلم والفلسفة، او اي موضوع آخر يثير استطلاعه وشوقه. وقد وجدت انا نفسي اننا لن نستطيع ان نفهم هذه الحضارة القائمة الا اذا درسنا علماً من العلوم المادية. والى جانب العلم يجب ان تدرس الفلسفة. والفرق بين الاثنين ان الأول يبين ماهية الاشياء، لنا من حيث انها تزيدنا فهما او سعادة او اخاء او حب. ويدخل في الفلسفة الادب والدين، لان كليهما يبحث القيم». وحول الفصل بين الدين ورجل الدين يقول سلامة موسى: «ان الدين في نفسه لا يمكنه ان يضطهد العلم. وانما الاضطهاد يرجع الى الحكومة. ولكن الكهنة انفسهم لا يمكنهم ان يضطهدوا احدا ما لم تكن السلطة في ايديهم.. فالأضطهاد الذي كابده الناس في الماضي من رجال الدين، انما كابدوه لأن هؤلاء الرجال كانوا قابضين على السلطة» كما يرى سلامة موسى ان رجال الدولة اسبق من رجال الدين في التسلح بالحكم للقضاء على كل تيار عقائدي يختلف مع تركتهم الفكرية الموروثة، بل ربما نزع رجل الدين الى الزهد، ولكن رجل الدولة والحكومة يحتاج الى الدين لكي يستطيع ان يخيف به العامة، لان الدين يزيد سلطانه فلا يقصر على هذا العالم، بل يمتد الى العالم الثاني، ولذلك نجد ان رجلاً مثل ميكافيللي ينصح الامير ـ اي الحاكم بحمايه الدين.. ولو كان هو نفسه لا يؤمن به، لان الدين يعاونه على حكم الجماهير وتثبيت سلطانه.

شاكر فريد حسن
مصمص ـ المثلث

لعبة حسابية



● ضع في كل دائرة من دوائر المثلث رقماً (من واحد الى تسعة) بحيث يساوي مجموع دوائر كل ضلع عشرين. وممنوع استعمال الرقم مرتين. كما أنه ممنوع استعمال الرقم ١٠.

اعداد: قيس موسى ابو راس
(الطيبة)

□□ *العالم الذي نعيش فيه*

الجمهورية التونسية

* *معلومات عامة* *

● القارة: افريقيا
● المساحة: ١٦٣٦١٠ كم٢. تحتل الموقع الـ ٨٥ بين دول العالم من حيث المساحة.
● السكان: ٦٣٧٠٠٠٠ نسمة. تحتل المرتبة الـ ٧٥ بين دول العالم من حيث عدد السكان.
● العاصمة: تونس. عدد سكانها ٩٦٠ الف نسمة.
● كثافة السكان: ٣٧ نسمة للكيلومتر المربع الواحد.
● اللغة: العربية

* *نظام الحكم* *

● رئيس الجمهورية: الحبيب بورقيبة
● سنة الاستقلال: ١٩٥٦
● العيد القومي: يوم ٢٠ اذار
● الحكم: يُنتخب الرئيس لمدة خمس سنوات. وينتخب الشعب اعضاء البرلمان. وفي العام ١٩٧٥ جرى تعديل على الدستور انتخب بموجبه الحبيب بورقيبه رئيسا لمدى الحياة.
● العلم: نجمة وهلال على خلفية حمراء.
● تقسم البلاد الى ١٣ مقاطعة ادارية.
● عضو في الامم المتحدة منذ ١٩٥٦/١١/١٢ وعضو في الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.
● الجيش: ٢٢٣٠٠ جندي

* *الاقتصاد والعملة* *

● الوحدة النقدية: دينار
● اجمال الانتاج القومي: ٥،٧ مليار دولار سنويا دخل الفرد: ٩٣٠ دولار سنويا
● المنتوجات الرئيسية: زيتون وقمح واسماك ونفط خام وعنب وفوسفات وحمضيات وزيت الزيتون ورصاص وخامات الحديد والقصدير.
● الانتاج: تحتل المرتبة السادسة في العالم من حيث انتاج الفوسفات الخام، حوالي ٣٦٠٠٠٠٠ طن سنويا.
● الاستيراد: ٢١١٩ مليون دولار سنويا.
● التصدير: ١٠٩٠ مليون دولار سنويا.
● الساحة: ١٠١٦٠٠٠طن
● حجم الاسطول التجاري: ١٠٦٠٠٠ طن
● نفط خام: ٣٦٥٠٠٠٠٠ برميل سنويا

* *مواصلات واتصالات* *

● التلفزيون: ٢٠٨٠٠٠ جهاز ● الراديو: ٨١٠٠٠٠ جهاز ● التليفون: ١٤٤١١٦ جهاز.
● سيارات: ١٠٢٦٠٠ سيارة ● سيارات تجارية: ٦٧٠٠٠ سيارة

* *تعليم وثقافة* *

● امية: ٦٠٪
● قوة التعليم: ١٦ معلم لكل الف تلميذ
● ٥٠٪ فقط من ابناء ٥ ـ ١٩ سنة يواصلون التعليم في المدارس

* *صحة* *

● نسبة التكاثر: ٢،٤٪
● لكل ٤٦٧٥ نسمة طبيب واحد
● ٢٢٩ سريرا في المستشفيات لكل مائة الف مواطن.



«تونس ايا خضرة غزلانك البيضا
يا حارقة الاكباد تصعب على الصياده»

تهنـئة

الى الاخ ـ هاشم محاميد
بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس ام الفحم المحلي.

عبد الرؤوف ابراهيم ـ دبورية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة ـ قطاع البطوف

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الوضع الدولي ودور الاتحاد السوفييتي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في دير حنا
المحاضر: زاهي كركبي.

الى المعلمين والمربيات !
اضمنوا حقكم في الاقتراع

تتوجه كتلة التقدم الى جميع المعلمين الذين لم يعبئوا حتى الان نماذج العضوية ان يقوموا بتعبئتها فوراً وارسالها الى مركز هستدروت المعلمين.
ايها المعلم، ايتها المربية! بتعبئة هذا النموذج تضمنون حقكم في الاقتراع.
فاحرصوا على ان تمارسوا حقكم هذا.



الاتحاد قبل ربع قرن

منشور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أيها العمال .. ناضلوا من أجل زيادة الأجور

● تل ابيب ـ أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً الى العمال دعتهم فيه الى النضال من أجل زيادة الأجور ومن أجل تغيير سياسة الحكومة الحاضرة ، سياسة البرجوازية وصنائعها المباييين .

وقد جاء في المنشور انه من الممكن ومن الضروري تكتل كل جمهور العمال للنضال :

من اجل زيادة الأجور بتخفيض ارباح اصحاب الاعمال !
من اجل تخفيض أسعار الحاجيات الضرورية والخدمات الحيوية !
من أجل أجور متساوية للعمال جميعاً بدون فرق بالجنس أو السن أو الدين أو القومية !
من أجل إلغاء أجور الطوارىء !
من أجل توفير العمل لكل العاطلين عن العمل ، أو تقديم إعانة حكومية لهم !

والمنشور يدعو العمال الى عقد الاجتماعات في أماكن العمل وصوغ مطالب العمال وتقديمها الى اصحاب الاعمال ، والى مطالبة مجلس الهستدروت بالاجتماع عاجلاً لإلغاء قرار الاكثرية المبانية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، واتخاذ قرارات بروح حاجات العمال ومطالبهم .

وجاء في نهاية المنشور : بالنضال الموحّد يحقق جمهور العمال مطالبه . عاشت وحدة عمل العمال !

«الاتحاد» ـ ١٩٥٩/١/١٣



● ناديجدا بوتيرتسيفا في دور مارتا في مسرحية «فنسريوس» التي اخرجها أندريه غونكاروف على مسرح اكاديمية ماياكوفسكي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الاطباء العرب على طريق اسلافهم

نجاح زراعة أصابع مبتورة

● الناصرة ـ نجح أطباء الاكاديمية الطبية العسكرية المصرية في إجراء أول جراحة في الشرق الاوسط لإعادة زرع أصابع مبتورة من يد مجند شاب اطار أصابعه الاربعة مقص كهربائي للورق كان يعمل عليه المجند في وحدته قرب القاهرة .

وقد أجريت العملية التي نشرت تفاصيلها في القاهرة ، صحيفة «الجمهورية» بعد وقوع الحادث بثلاث ساعات ، واستغرقت ١٤ ساعة وهو زمن قياسي لمثل هذه العمليات .

أجرى العملية وائل منصور ، أستاذ جراحة العظام وكبير أطباء جراحة اليد بالاكاديمية وساعده فريق كبير من الاطباء واستخدمت في العملية التي أجريت بمركز الجراحات الميكروسكوبية التابع للاكاديمية العسكرية آلات جراحية دقيقة وخيوط سمكها زيرو ١١ من الميكرون وهو جزء من المليون من الملي ولا ترى إلاّ بميكروسكوب خاص للتكبير من ٢٥ الى ٤٠ مرة .

بدأت الجراحة بأن قام أحد الاطباء بتثبيت عظام أصابع اليد عند قاعدة الاصابع ، واستغرق ذلك نصف ساعة ثم قام بتوصيل الاوتار الثلاثة ، وخلال ذلك كان الدكتور وائل منصور يقوم بتوصيل أعصاب الحساسية ثم بدأ في توصيل الشرايين لكل أصبع شريانين . وتستغرق هذه العملية في بعض الأحيان ٥٠ ساعة .

وذكر الدكتور وائل منصور انه تم التغلب على مشكلة التخدير في هذه الجراحة الطويلة بتخدير كامل بالتناوب ويكون التخدير الموضعي عند منابت الاعصاب تحت الابط .

واضاف : ان المشكلة الوحيدة التي يواجهها المصاب في مثل هذه الجراحات هي احتمالات تجلط الدم في شرايين الاصابع .. وعادة ينتظر الجراحون أربعة ايام بعد إجراء الجراحة وهي المدة التي يتخطى فيها المصاب المرحلة الحرجة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤٠

عائشة حداد تبحث عن تطوير المنمنمات

● الجزائر ـ ظاهرة المعارض الجماعية باتت عادية، فلا تخلو مدينة من المدن الكبرى اسبوعيا من معرض جماعي منذ بداية هذا الموسم، يشارك فيه فنانوها وفناناتها او المتواجدون في الولاية التابعة لها. ويدخل هذا الاتجاه في اطار نشر الثقافة الفنية وتكوين الذوق الفني الجمالي لدى الجماهير حيث تلقى المعارض رواجا كبيرا.

غير ان العاصمة تظل الاكثر حضورا في هذه المعارض لكثرتها فيها واستمراريتها على مدار العام سواء في قاعة «راسم» و«الموقار» او «مولود فرعون» او «الاعمدة الاربعة» او «المتحف الوطني للفنون الشعبية».

في هذا الاطار احتضنت قاعة «راسم» التابعة للاتحاد الوطني للفنون التشكيلية معرضا جماعيا شارك فيه عدد كبير من نخبة الرسامين والرسامات الجزائريين وشكل حوارا هادئا بين التيارات المختلفة بالالوان مع التقاليد والزخرفة والعادات والطبيعة. ومما لفت النظر في هذا المعرض المحاولة الجديدة للرسامة عائشة حداد لتطوير المنمنمات من خلال تطعيمها باشكال نمطية من الفن الطوارقي البربري اي المزاوجة بين الفن الاسلامي والفن الطوارقي البربري للتأكيد على ان الترابط بينهما اصيل وعريق، وهي محاولة جريئة وموفقة ايضا.

ومن المعروف ان فن المنمنمات، والذي كان رائده الرسام الجزائري الكبير محمد راسم وحافظت عليه الجزائر وشكل احد رموز حركتها الفنية التشكيلية المتميزة، يجمع بين التراث الروحي والاجتماعي والقيم الجمالية والزخرفة المنسجمة مع هذه القيم، ويعكس الارتباط الوثيق بين الفنان والواقع والوفاء المطلق للماضي وللتراث والنظرة الواعية للمستقبل في الجمع بين الاصالة والمعاصرة. وعائشة حداد، وهي التي انبهرت باعمال راسم وتتلمذت عليه، ادركت اهميته والرسالة الفكرية التي يمثلها فكانت محاولتها الجادة للبحث عن تطويره ومزاوجته مع الفن الطوارقي في بغداد والجزائر وبولونيا وتركيا وباريس حافزا لها على الاقدام على هذه التجربة.



● الفنانة الجزائرية عائشة حداد مع احد اعمالها ●

كلب ريفكا ميخائيلي.. لدى الحكومة

● تل ابيب ـ قدمت المذيعة وصاحبة الادوار الساخرة ريفكا ميخائيلي مع بعض سكان تل ابيب بمن فيهم الصحفية ياتيرا ياسمين الى محكمة الصلح للمحاكمة بتهمة مخالفة تعليمات مرض الكَلَبْ (السَعَرْ).

وقدم لوائح الاتهام ضد المتهمين قسم القضاء في بلدية تل ابيب باسم المستشار القضائي للحكومة مستندا الى اعلان مدير الخدمات البيطارية من يوم ٢٣ نيسان ١٩٧٦، الذي اعتبر كل البلاد «منطقة مصابة بالكَلَبْ».

وبموجب هذا الاعلان اتهمت ريفكا ميخائيلي بان كلبها المدعو «كوكو سبنيل» (٩ سنوات) ويدعى في اسرائيل «بولي» صمد نفسه امام مدخل البيت دون كمامة.





● ريفكا ميخائيلي ●

ويوجه الادعاء ضد ريفكا ثلاث مخالفات : لم تربط الكلب ولم تكممه في اثناء خروجه ولم تمنعه من الاحتكاك مع كلب اخر.

واعترفت ريفكا بان كلبها وقف امام الباب ولكنه لم يعض احدا وانه مُطَعَّم ضد السَعَرْ.

واجل القاضي البت في القضية. واعلنت المتهمة انه في نيتها التوجه الى المستشار القضائي للحكومة بطلب لايقاف الاجراءات القضائية ضدها.

ومن ناحية اخرى برأت المحكمة ساحة الصحفية ياتيرا ياسمين من تهمة عدم منعها لكلبها من «قضاء حاجته» في مكان عمومي.

حين يسكر الامريكان !

● واشنطن ـ اوضحت دراسة امريكية ان ٩٠ بالمائة من حوادث السيارات التي تسفر عن وفيات في الولايات المتحدة تعود الى حالة السكر البين لقائديها.

وذكرت الدراسة التي اعدتها الكلية الامريكية لعلم الامراض ان السكر كان السبب في تسعة حوادث من كل عشرة من حوادث السير الخطيرة وكانت الحكومة الامريكية قد ذكرت ان المتسببين في ٥٠ بالمائة من حوادث السير الخطيرة في الولايات المتحدة كانوا في حالة سكر عند وقوع الحادث.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■				■				١
	■				■				٢
					■	■			٣
■	■	■							٤
■		■		■			■	■	٥
		■	■	■					٦
						■	■		٧
		■		■	■	■			٨
		■							٩

اعداد : حسين محمد ابو رقية ـ ميسره

الكلمات الافقية :
١) اسراف ـ حرف مكرر
٢) اسد ـ عابر
٣) حرف عطف ـ ملأ العقل
٤) مخيف + خاصتي
٥) قرع ●
٦) اسم علم مؤنث ـ متماثلان
٧) عاتبة + عائش
٨) من العائلة ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٩) قرية في المثلث ـ ضمير منفصل (معكوسة)

الكلمات العمودية :
١) كساد ـ متماثلان
٢) قمة ـ سئم
٣) في الوجه ـ بشير
٤) صاحب الحانوت
٥) شفيلة
٦) صحة ـ فترة
٧) شاعر
٨) نسبة الى الساحل
٩) رحل ـ ناضرة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :
١) عدنان هيام
٢) ماليزيا
٣) ار ـ غزال
٤) دامور ـ وتد
٥) احل ـ لقيطة
٦) مسم ـ دب
٧) ولا ـ اغن
٨) ياسين بقوش
٩) موليير

الكلمات العمودية :
١) عماد حدي
٢) دار السلام
٣) لن ـ وسام
٤) ايلول ـ لي
٥) نزار قباني
٦) زيه ـ غبي
٧) مافوط ـ نقر
٨) تهد
٩) محمد ـ اشعب

جنـرالات الجيـش الاسرائيلي يعفون عن المهربين !

● الغى قائد الطيران الاسرائيلي عاموس لبيدوت احكام السجن التي صدرت ضد اربعة مواطنين اسرائيليين من عمال الجيش بعد تذنيبهم بمحاولة تهريب اجهزة وحاجيات من لبنان.

وينتمي اربعة الاشخاص الى وحدة البناء التابعة لسلاح الطيران. وكانوا قد حشوا برميلا قديما باجهزة التليفون والمسجلات وزجاجات الويسكي والسجائر وغيرها. وسدوا فتحة البرميل بالباطون ونقلوه بواسطة سيارة شحن من لبنان الى المطلة حيث اشتبه رجال الشرطة العسكرية بالبرميل المغلق بالباطون وفتحوا قفاه ليكتشفوا المهربات.

وحكم على احد الجناة بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر، كما حكم على الاخرين بالسجن لمدة شهرين.

ولكن قائد الطيران استجاب لطلب الجناة وأمر بالغاء الحكم بحجة انهم بالغون في السن وارباب عائلات ويقومون بعملهم على اتم وجه !

ويشكل الغاء الحكم ضد الاربعة حلقة في سلسلة طويلة من الالغاءات المشابهة التي امر بها جنرالات الجيش الاسرائيلي ـ مما دفع بالقضاة الى توجيه النقد ضد هذه الظاهرة.

لطشوه بعد الصلاة مباشرة !

● تل ابيب ـ خرج مردخاي زهالي، يوم الاحد الماضي، من الكنيس الواقع في شارع «ليفنسكي» في تل ابيب بعد ان ادى صلاة الفجر وتوجه نحو كشكة (كيوسكة) الواقع في شارع «اليلينبلوم» للارتزاق. وهنا هاجمه مجهولان وخطفا من يده جهاز راديو وكيسا محشوا بالاوراق النقدية يبلغ ٥٠ الف شيكل وفرّا.

وحيد سرق بنك البريد !

● تل ابيب ـ اعترف جرر فينسوفسكي (٣١ عاما) من تل ابيب، يوم الاحد الماضي، امام محكمة الصلح انه سرق بنك البريد في يافا عند نهاية الاسبوع الماضي.

وذكر ممثل الشرطة ان عملية السرقة وقعت في البنك الواقع في شارع «يهودا» حيث وصل المتهم بزي شرطي وهدد مدير البنك بمسدس وسرق من الخزينة مبلغ ٢٠٠ الف شيكل وقيد الموظف بسلك كهربائي وهرب. وتعتقد الشرطة ان المتهم لم يعمل لوحده.

وقال المتهم : «اعترفت بالسرقة.. انا وحيد في البلاد وبدون اية سابقة جنائية».

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/١/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ في بلاد الدمى.
● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات.
● ٧،٠٠ ـ بين المواطن والسلطة.
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية).
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط».
● ٨،١٥ ـ اغاني.
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية.
● ٩،٣٠ ـ «موكيد».
● ١٠،٠٥ ـ فيلم سينمائي : «امريكا الى اين ؟» فيلم اجتماعي ساخر ولاذع بقسوة، ويتحدث حول الحياة في هوليوود وقيم الحياة فيها.



بيرس «والبرابرة»..

جاء رئيس حزب «العمل» و«المعراخ»، شمعون بيرس، ليكحلها فعماها.

جاء ليقنع زملاءه، في حكومة شمير، بضرورة الاسراع في الانسحاب من لبنان فأورد، لذلك، «حجة» كشفت عن عقلية هذا الزعيم الصهيوني المرموق فإذا هي عقلية صليبية أوروبية مغرقة في جهل الشرق وتراثه الانساني العريق.

اراد ان يقول ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي يؤجج المزيد من المقاومة الشعبية اللبنانية ضده ويحرّك اوساطا لبنانية كانت بعيدة، هكذا يتوهم، عن مقاومة العدوان الاسرائيلي.

ولكن، ماذا قال فعلا ؟

قال ما ترجمته الحرفية ما يلي (نقلا من «عل همشمار» ١٣ الجاري) :

«أكد (أي بيرس) أن اكثرية ضربات (المقاومة) لا تأتي من م.ت.ف. بل يقوم بها الشيعيون (من طائفة الشيعة) الذين يزداد تطرفهم. وهم يعبرون عن الحرفية الاسلامية السفاحة التي كانت قائمة في القرون الوسطى».

«الحرفية الاسلامية السفاحة منذ القرون الوسطى» ؟!

من اين للسيد بيرس هذه «المعلومات» ؟ استطيع الرد عليه. ولكنني اود، الان، ترك الرد للذين يعتبرون انفسهم احق مني فيه.

واكتفي، الان، بأن أوجه السؤال التالي الى السيد بيرس (والى انصاره) :

كيف كانت قيامته ستقوم لو قام رجل سياسة عربي مسلم، او مسيحي، بزج قضايا الدين اليهودي وتاريخه، منذ قرون العبودية، في المعارك السياسية الآنية، واعلن عن «الحرفية اليهودية السفاحة منذ قرون العبودية» ؟

وربما يكون السيد بيرس في حاجة الى عالم ومؤرخ يهودي لكي يبلغه أن «محاكم التفتيش» الاوروبية، في القرون الوسطى، لاحقت العرب واليهود في اوروبا واعتبرتهم «برابرة»، مختبئة وراء «حرفية» الدين.

غير ان زعيما في مركز السيد بيرس لا يحتاج الى عالم او مؤرخ لكي يدرك انه لا توجد، في الاسلام او في اي دين اخر، «حرفية سفاحة». فقد اختلف اتباع الدين الواحد على تفسير هذه «الحرفية». كما انه لا يحتاج الى عالم او مؤرخ لكي يعلم ان التصدي للاحتلال ليس وقفا على اتباع هذا «التفسير» او ذاك، لا في لبنان ولا في المناطق المحتلة.

(أبو الشمقمق)

امريكا تتحدث عن نفسها بالارقام

● ينتحر كل عام (٧٢ ألف) امريكي . ويزداد هذا العدد بوتائر متسارعة كلما اتسع نطاق البطالة ، وتعمقت الأزمة الاقتصادية .

● يتعرض (٢٣ ألف) امريكي للقتل كل عام .

● يبلغ عدد ضحايا الارهاب (الاعتداءات والحرائق وغيرها) (١٣ مليون) امريكي .

● هناك (١٠ ملايين) امريكي مدمنون على الكحول ، وحوالي العدد نفسه مدمنون على تعاطي المخدرات .

● يعاني (٤ ملايين) طفل في الولايات المتحدة من سوء التغذية .

● تعرضت (٢٨ مليون) امرأة الى عمليات اغتصاب أو الى محاولات اغتصاب

● أكثر من (٣١ مليون) امريكي يعيشون تحت خط الفقر بينهم (١٢ مليوناً) يعانون الجوع .

● وعن انعكاس الأزمات الاقتصادية على اخلاق وسلوك الأمريكيين ، أجرى الدكتور «ليستون هيت» دكتور علم النفس في جامعة كاليفورنيا بحثاً شاملاً جاء فيه «أدى الوضع الاقتصادي المتردي في الولايات المتحدة الى تحوّل ملايين الامريكيين ، في السنوات الاخيرة ، الى جانحين ومخادعين وغشاشين وسارقين » . ويقول هيت «تحولت أعمال الرشوة والخداع عندنا الى مجال عمل عملاق . هذا بدأ منذ كنا أولاداً وسوف يستمر الى ما لا نهاية» . وجاء في بحثه «ان السرقات من حوانيت السوبرماركت الكبيرة ، فقط ، تصل الى معدلات كبيرة جداً اذ تساوي (٥) مليارات دولار في السنة . والسرقات من أموال الحكومة تصل الى (١٠٠) مليار دولار في السنة» . ومما جاء في بحث هيت : ـ

● ان (٥٠٪) على الأقل من الموظفين في المؤسسات الحكومية المختلفة ، يستغلون تليفونات مكاتبهم لمحادثات شخصية . وفي بعض الاحيان يستغلون المكتب لإرسال مراسلات بريدية خاصة .

● ان اكثر من نصف الطلاب في مؤسسات التعليم يغشون في الامتحانات ، او يشترون الأسئلة مسبقاً .

● تقدم مؤسسات الشؤون الاجتماعية سنوياً ، مساعدات بمئات الملايين من الدولارات لأناس ميسوري الحال ولا تحق لهم المساعدة الاجتماعية .

● في نهاية بحثه يقدم الدكتور هيت نصيحة جيدة لكل الذين يرغبون في شراء سيارات مستعملة ، في امريكا ، ينصحهم بالحذر الشديد لأنه لا يمكن الاعتماد على عدد كبير من تجار السيارات «لأنهم يبيعونك السيارة التي قطعت (٩٠) ألف ميل وساعة الكيلومترات لا تشير إلاّ الى (٤٠ ـ ٥٠) ألف ميل فقط . فمعروف أنهم يفتحون الساعة ويغيّرون الارقام» .

(عن نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في براغ)



● «أمريكا الى اين ؟» (انظر دليل «الاتحاد»)